المواطن

يومية وطنية مستقلة

الحق في الإعلام من الحق في الحياة

صوت الأسير

elmouatan@gmail.com www.almouwatan.com العدد 5058 10 دج الأحد 25 أكتوبر 2020 م الموافق لـ 08 ربيع الأول 1442 هـ

الإفتتاحية

ماهر الأخرس يعقد ما انفرط من حبل التاريخ

يكتنز تاريخنا القديم بمآثر بطولة وتفرد في الشجاعة ففي أيام العرب قرأنا أن فارساً بكرياً هو همام بن مُرة هاجم جيش تغلب بمفرده وفيها قرأنا أن عمرو بن ود مكث ليلة بطولها يقاتل عشرة من فُتاك العرب في منطقة وادي يا ليل فما حل الصباح إلا وقد صرعهم وفاز بلقب فارس يا ليل...قرأنا عن دهاء إبن العاص وفروسية ذُريد بن الصمة ونخوة هانئ بن مسعود سمعنا وصدقنا معاجز زرقاء اليمامة وطهارة ليلى العفيفة...قرأنا عن عبقريات عسكرية وقدرات تحمّل وجَلد تفوق قدرات البشر ولكن ولشديد الأسف فإن حبل بطولاتنا العربية يبدو مبتوراً إذ وقف في إحدى مراحله عقيماً فلا هو إمتد ليبلغ زماننا ولا حررنا من قيده القديم المُقيم فبتنا أسرى طوباويته بقدر ما هو مأسور لتطلعاتنا التي تُحمله أكثر مما يحتمل.

■■ نذر يسير من واقع أمتنا الحالي يبدو وكأنه إمتداد لتلك المعاجز...

فبإمكانك ببحث موجز أن ترى هانئ بن مسعود يُقاتل عن كرامة قومه على قمم أطلس وحرزيم...وبتدقيق أكثر ترى ليلانا العفيفة في سجن الداعون تقبع وهكذا بالتوالي فحمدي قرعان يأتي تجسيداً لإبن الصمة أولهم إستوطنت القيود معاصمه حتى برت عظمه وثانيهما تقول كتب التاريخ أنه رحل عن الدنيا وباطني ساقيه رقيقة كالورق لكثرة ما إمتطى من خيول في سوح القتال.

ولكل بطولة قديمة ومأثرة عظيمة في غابر أيامنا إمتداد وإبن شرعي على إمتداد أرض فلسطين المذبوحة التي ولدت على إحدى تلالها بطولة توحد فيها قديمنا بالجديد فجاءنا فارس فذ فريد إسمه ماهر الأخرس وكسابقيه بتطابق غريب نجد أن الفارس الأخرس هاجم جيش بأكمله بمفرده ولم يكتف فهاجم خلف هذا الجيش مؤسسات أمن وإستخبارات وقضاء ساكسوني ليهتف لإبن مُرة بأني مثلك وزدت فأنت هاجمت جيشاً بمفردك لمرة واحدة أما أنا فأهاجم جيشاً ومن خلفه دولة لتسعين يوماً متتالية لا وهن يتسلل إلي ولا خوار يوقف طرادي نحوهم.

ويستأنف فارسنا مناظرته مع التاريخ فلا يكتفي بأن ينتزع باب حصن ليتخذه درعاً بل يتمدد فوقه رابضاً على فوهة الموت ولا يكتفيه من شرف ذي قار أنه قاتل فيها أو حتى قاد من قاتلوا يومها بل يُريدها إشتباكاً أبدياً أعاد محاكاتها في سهل جنين مائة مرة وعندما حان وقتها جاءت الصورة أكثر عُمقاً من الأصل واضحاكاة فلا جيش قومي تداعى ولا قبائل هرتها نخوة الدم فاحتشدت في البطحاء تُقاتل كل ما حدث أن جيشاً أعجمياً وطئ حمى الفارس الأخرس فقاتله هذا الأخير لوحده على إمتداد أشهر ثلاثة ولا زال يُقاتل لم يوقف معركته حتى بعد أن جاءه صوت الأعشى يجيز قصيدته القديمة :

■■ هذا الأخرس يقودنا من يوم ذي قار ...فما أخطأه الشرف.

ومن ساح ذي قار حتى حطين واليرموك جنين وغزة لا زال الأخرس يُقاتل شاهراً جسده الذاوي في وجه الموت يُقاتل لا يستريح ولسان حاله يقول:

■■ بقلم: دعاء الجيوسي

مُوتُوا كِرَامًا أَوْ أَمِيتُوا عَدُوَّكُمْ... وَدبُّوا لِنَارِ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزْلِ.

تمديد الاعتقال الإداري للأسير الأخرس ونقله إلى "عيادة سجن الرملة"

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تمديد الاعتقال الإداري للأسير ماهر الأخرس، المضرب عن الطعام لليوم الـ 91 على التوالي، ونقلته من مستشفى "كابلان" ، إلى "عيادة سجن الرملة".قال نادي الأسير الفلسطيني في بيان له، يوم الجمعة، إن" سلطات الاحتلال نقلت الأسير الأخرس بشكل مفاجئ من "كابلان" حيث يُحتجز إلى "عيادة سجن الرملة". وألغاء أمر تجميد اعتقاله الإداري الذي صدر عن محكمة الاحتلال العليا في 23 أيلول/ سبتمبر الماضي." واعتبر نادي الأسر أن "إقدام سلطات الاحتلال على نقله وإلغاء تجميد اعتقاله الإداري، تأكيد جديد على محاولة الاحتلال الالتفاف على إضراب الأسير، وانتهاء المسرحية التي أدارتها المحكمة العليا للاحتلال طوال الفترة الماضية." وحمّل نادي الأسير سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الأسير الأخرس، الذي يواجه وضعا صحيا غاية في الخطورة، واحتمالية تعرضه للموت. وأفادت قناة "الميادين" الفضائية، يوم الجمعة، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي افتحمت غرفة الأسير ماهر الأخرس في مستشفى "كابلان" ونقلته إلى "عيادة سجن الرملة".وذكرت مراسلة "الميادين" بأن تصرف سلطات الاحتلال يعني إلغاء "تجميد" الاعتقال الإداري الذي كان صدر بقرار من المحكمة العليا. وحسب المراسلة ، فان " مستشفى كابلان يندرج بأن كثرة زوار الأسير الأخرس تعرض صحة باقي المرضى للخطر"، مشيرة إلى أنه "في ضوء قرار مستشفى كابلان قررت سلطات الاحتلال تجديد الاعتقال الإداري للأسير الاخرس".وقالت مراسلة الميادين إن "عائلة الأسير الأخرس تحاول تقديم إلتماس عاجل للمحكمة لأن ما حصل اليوم يعد سابقة قانونية خطرة".هذا وأكدت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والحرجي، أن سلطات الاحتلال نقلت الأسير الأخرس من "كابلان" في الداخل إلى "سجن عيادة الرملة"، وألغت قرار "المحكمة العليا" بتجميد اعتقاله الإداري، وأصدرت أمراً جديداً بإكمال فترة اعتقاله حتى 26/11/2020م. وأوضحت مهجة القدس، أن إدارة " كابلان" قررت إنهاء مكوث الأسير ماهر الأخرس عندها بادعاء أنه مستمر في إضرابه عن الطعام وبرفض إجراء الفحوصات الطبية وتلقي المدعمات وأنها لا تريد أن تتحمل مسؤولية فقدان حياته، وعلى أثر ذلك قامت جهاز الشاباك الإسرائيلي والنيابة العسكرية بإصدار أمراً بإلغاء قرار تجميد اعتقاله الإداري وإكمال فترة أمر اعتقاله الإداري لمدة 4 شهور حتى تاريخ 26/11/2020م، وقررت مصلحة سجون الاحتلال بإخراج زوجته من "كابلان" ونقله إلى سجن عيادة الرملة العسكري وسط تدهور وضعه الصحي الخطير والحرج. واعتبرت أن رفض الأسير ماهر الأخرس فك إضرابه عن الطعام عندما أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً بتجميد اعتقاله الإداري خير دليل على خديعتها والتفافها على إضرابه وأن نيابة الاحتلال العسكرية والمحكمة العليا، ما هما أداة واحدة وشركاء في القتل البطيء، معلناً رفض تعليق إضرابه عن الطعام حتى الاستجابة لمطلبه العادل، والمشروع في الحرية إلى أهله وبينه. وحملت الاحتلال محكمته العليا المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الأخرس، محذرةً من التبعات التي ستطرأ في حال فقدان حياته سواء في داخل السجون أو خارجها، ودعت المؤسسات الإنسانية والحقوقية وعلى رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومجلس حقوق الإنسان التابع لهيئة الأمم المتحدة للقيام بدورها الإنساني والعمل على الضغط وإلزام سلطات الاحتلال بإنهاء قرار الاعتقال الإداري التعسفي بحق الأسير الأخرس ووضع حد لهذه السياسة العنصرية بحق المعتقلين الإداريين بدون اتهام.

جدير بالذكر أن الأسير ماهر الأخرس من بلدة سيلة الظهر قضاء مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وولد بتاريخ 08/02/1971م، وهو متزوج، ولديه ستة أبناء، واعتقله قوات الاحتلال بتاريخ 27/07/2020م، وأعلن عن إضرابه عن الطعام أثناء اعتقاله لدى سلطات الاحتلال تحويله للاعتقال الإداري حيث أصدرت قراراً بتحويله للإداري لمدة أربعة أشهر، وله عدة اعتقالات سابقة في سجون الاحتلال، حيث أمضى في الأسر خمسة أعوام..

مايكل لينك يطالب إسرائيل بالإفراج عن الأسير ماهر الأخرس وإنهاء سياسة الاعتقال الإداري

دعا المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية مايكل لينك، يوم الجمعة الموافق 23/10/2020 ، (إسرائيل) للإفراج فورا عن الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام منذ 3 أشهر، في ظل تقارير تفيد بإصابته بحالة ضعف شديد، واحتمال إصابته بفشل عضوي كبير. وقال لينك في بيان صدر عن الأمم المتحدة:: "الأخرس الآن في حالة ضعف شديد، بعد أن ظل دون طعام لمدة 91 يوما، وتشير الزيارات الأخيرة التي قام بها الأطباء له في مستشفى كابلان الإسرائيلي إلى أنه على وشك الإصابة بفشل عضوي كبير، وقد يكون بعض الضرر دائما". وأضاف أن إسرائيل اعتقلت الأخرس ولم تقدم أي أدلة مقنعة في جلسة استماع مفتوحة لتبرير ادعاءاتها بأنه يشكل خطرا أمنيا، مشيرا إلى أن المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت 3 التماسات بالإفراج عنه، كان آخرها في منتصف تشرين الأول/أكتوبر الجاري. كما طالب المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية إسرائيل بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، الذي يمكن بموجبه اعتقال الأشخاص إلى أجل غير مسمّى دون محاكمة. وأكد أن "الاعتقال الإداري لعنة في أي مجتمع ديمقراطي يتبع سيادة القانون، عندما تعتقل دولة ديمقراطية شخصا ينبغي أن توجه تهمة له، وتقديم الأدلة على ذلك في محاكمة علنية، ويجب السماح بالدفاع الكامل، ومحاولة إقناع هيئة قضائية محايدة بالادعاءات الموجهة ضده بما لا يدع مجالا للشك".

الهيئة المستقلة تخاطب المقررين الخواص بالأمم المتحدة بخصوص الأسير ماهر الأخرس

خاطبت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"يوم الجمعة الموافق 23/10/2020 ، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مايكل لينك والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي والمقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، بخصوص المعتقل الإداري في سجون الاحتلال الإسرائيلي ماهر الاخرس، 49 عاما، والذي يواصل اضرابه عن الطعام لليوم الـ 91 على التوالي. وحملت الهيئة سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الأخرس، مع تصاعد الخطر المحدق بحياته واستمرار الإصرار والتعنت من قبل سلطات الاحتلال برفض الإفراج عنه، بتواطؤ المحكمة العليا الإسرائيلية التي رفضت إطلاق سراحه على الرغم من الالتماسات المرفوعة لها لإلغاء أمر الاعتقال الإداري بحقه، والتدهور الخطير على حالته الصحية، خاصة في هذه الفترة التي يشتد فيها انتشار فيروس (كورونا). وطالبت الهيئة في مخاطبتها بضرورة التدخل العاجل لإنقاذ حياة المعتقل الأخرس وهو أب لستة أبناء، والذي يواجه الموت في السجون الإسرائيلية، والضغط على سلطات الاحتلال إطلاق سراح الأخرس وإلغاء الاعتقال الإداري بحقه، بالإضافة إلى توفير الظروف والرعاية الصحية اللازمة له بعد تدهور وضعه الصحي، والضغط على دولة الاحتلال للتقيد بالتزاماتها القانونية والأخلاقية بموجب أحكام القانون الدولي الإنساني بوضع حد لاستخدام الاعتقال الإداري التعسفي والممنهج بحق الفلسطينيين. ويعد الاعتقال الإداري مخالفا للقانون المخالف ويستند إلى أمر إداري دون حسم قضائي، ودون محاكمة او لائحة اتهام. وتمارسه سلطات الاحتلال بشكل ممنهج ويتم طبقا للأمر الخاص بالاعتقالات الإدارية رقم 1591 من العام 2007، الذي جاء مكمّلا أمر آخر سابق من العام 1988، ويخول القادة العسكريين في الضفة الغربية اعتقال شخص لفترة أقصاها ستة أشهر لاعتبارات امنية تستوجب ذلك. ويحق تمديد فترة الاعتقال لفترة إضافية لا تزيد عن ستة أشهر، ولم يتحدد في الأمر الفترة التراكمية القصوى لاحتجاز الشخص في الاعتقال الإداري، وعليه يمكن تمديده المرة تلو الأخرى. ولا يزال يقبع ما لا يقل عن 4400 معتقلا فلسطينيا في السجون الإسرائيلية منهم 155 طفلا و39 اسيره و350 معتقلا إداريا، وبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين المرضى داخلها حتى أواسط العام 2020 حوالي (700) أسير واسيره من بينهم عشرات المسنين، و40 منهم تعرف حالتهم الصحية بأنها "صعبة" وبحاجة الى تدخل علاجي عاجل ومتابعة دائمة.

التعاون الإسلامي: تعرب عن قلقها لتدهور الظروف الصحية للمعتقلين الفلسطينيين

جددت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي التعبير عن قلقها العميق بشأن تفاقم الظروف الصحية للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وسوء المعاملة التي يتعرضون لها في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأعربت الهيئة عن انشغالها العميق إزاء تدهور الحالة الصحية للأسير ماهر الأخرس، الذي يخوض إضرابا عن الطعام منذ 91 يوما، ذلك احتجاجًا على الاعتقال الإداري المطول المفروض عليه بدون أدنى تهمة أو محاكمة. وتابعت في بيان لها، "بالإضافة إلى سوء المعاملة التي يتعرض لها أكثر من 5000 أسير فلسطيني، بمن فيهم النساء والأطفال، فإن المعتقلين منهم في إطار الاعتقال الإداري محرومون من اللجوء إلى سبل الانتصاف للدفاع عن حريتهم، فضلا على أنهم يجهلون تماما دواعي احتجازهم أو مدته. ويخص هذا الوضع أكثر من 340 فلسطينيًا، ما دفع معظمهم إلى الدخول بشكل فردي أو جماعي، في إضراب عن الطعام كوسيلة للاحتجاج على هذه السياسة غير الإنسانية، فيما لم تقدم لهم السلطات الإسرائيلية المحتلة أدنى وسائل الانتصاف. والأسوأ من ذلك، هو افتقار هذه السجون إلى خدمات النظافة العامة والمرافق الصحية الضرورية لحماية الأسرى الفلسطينيين المستضعفين، ما أدى لإصابة ما لا يقل عن 31 أسيرا فلسطينيًا بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) إلى الآن". ونددت الهيئة بهذه الممارسة الإسرائيلية المرفوضة من الناحية الشرعية والأخلاقية، و«المتمثلة في سياسة الاعتقال الإداري التي استهدفت عددا كبيرا من المدنيين الأبرياء، بمن فيهم الأطفال، دون أدنى تهمة أو ضمان للحق في الوصول إلى سبل العدالة". ودعت الأمين العام للأمم المتحدة، ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وكافة منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة إلى تكثيف جهودها بما يساعد على تعزيز الوعي بمحنة الأسرى الفلسطينيين. كما حثت الهيئة المجتمع الدولي وخاصة جميع أصحاب المصلحة المعنيين في منظومة الأمم المتحدة، على اتخاذ تدابير ملموسة للضغط على الحكومة الإسرائيلية من أجل الإفراج الفوري عن جميع الأسرى الفلسطينيين المحتجزين بشكل تعسفي، وعلى وجه الخصوص كبار السن والنساء والأطفال، وحماية حقوق الإنسان المكفولة لجميع الأسرى، بما في ذلك توفير الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية المناسبة لهم، وترتيب وسائل بديلة للعائلات للتواصل مع الأسرى في حالات عزلهم بسبب الحجر الصحي، واحترام حقهم في الوصول إلى سبل العدالة والمحاكمة المنصفة.

المواطن
يومية إخبارية وطنية تصدر عن الشركة ذات المسؤولية المحدودة
نورث أفريكا نيوز كومباني
رأسمالها: 100.000 دج
الحساب البنكي رقم: 117500 24 107 400
السجل التجاري رقم: 0011894
المقر الرئيسي:
24 شارع خليفي محمد – حسين داي الجزائر

مدير النشر
محمد كيتوس
التحرير
الهاتف: 07 65 77 023
الفاكس: 07 65 77 023
الإشهار: 06 65 77 023
الموزع الصوتي: 24 69 77 023

الإشهار
المؤسسة الوطنية للإشهار
الهاتف 28 71 73 021
وكالة الجزائر هارح باسعور
الهاتف 78 76 73 021
43 30 73 021
الفاكس: 59 96 73 021

الطبع
SIA
التوزيع
شرق - وسط - غرب

ملاحظة
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر

طارق سلمي : اللجنة الشعبية مستمرة في الفعاليات المناصرة للأسير الاخرس

أكد طارق سلمي المحدث باسم اللجنة الشعبية لنصرة الأسير ماهر الأخرس، الخميس الماضي 2020/10/23، أن اللجنة الشعبية لنصرة الأسير ماهر الأخرس مستمرة في تنظيم الفعاليات الشعبية، حتى تحقيق الانتصار في معركته، وإطلاق سراحه.

وقال سلمي: "نحن الآن في الربع الأخير من معركة الأسير ماهر الأخرس ويجب أن تتضافر الجهود لنصرته على جميع الأصعدة الحقوقية والدبلوماسية والإنسانية".ونبهة سلمي إلى أنه إذا حدث أي مكروه لماهر الأخرس فإن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك وأيضًا المؤسسات الدولية التي تتفاطع وتتواطأ مع الاحتلال وهي تمتلك الأدوات للحد من هذه الجرائم المخالفة للقانون الدولي.

ويواصل الأسير ماهر الأخرس إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ(91) على التوالي، وسط اتساع دائرة الفعاليات التضامنية لدعمه وإسناده في الضفة المحتلة وقطاع غزة.

فقد دعت اللجنة الشعبية لنصرة ماهر الأخرس، لوقفة احتجاجية على صمت الأمم المتحدة أمام استمرار معاناة المعتقل الإداري ماهر الأخرس، أمام مقر المقوض السامي للأمم المتحدة غرب مدينة غزة. وكان الاحتلال رفض نقل الأسير الأخرس إلى مستشفى فلسطيني، حيث أنه محتجز في مستشفى "كابلان" الإسرائيلي، ويواجه ظروفاً صحية غاية الخطورة تتفاقم مع مرور الوقت، وهناك تخوفات من تعرضه للموت المفاجئ، وإلى جانب استمراره في الإضراب، فإنه يرفض إجراء الفحوص الطبية. وكان الأسير الأخرس قد وجّه عدة رسائل شدد فيها على موقفه ومطلبه الوحيد المتمثل بحريته الفورية.

ويبلغ الأسير ماهر الأخرس من العمر (49 عاماً) وهو من بلدة سيلة الظهر في جنين، متزوج، وأب لستة أبناء، ويعمل في الزراعة. اعتقله الاحتلال في تاريخ 27 تموز 2020، وجرى تحويله إلى الاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر، وعليه شرع منذ لحظة اعتقاله بإضراب مفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقاله.

وخلال فترة إضرابه نقلته إدارة سجون الاحتلال إلى عدة سجون كانت أول محطة له مركز توقيف "حوارة"، ثم جرى نقله إلى زنازين سجن "عوفر"، ثم إلى سجن "عيادة الرملة"، إثر تدهور وضعه الصحي، وأخيراً إلى مستشفى "كابلان" الإسرائيلي حيث يُحتجز فيها منذ بداية شهر أيلول الماضي.

مدير مركز الأسرى للدراسات د . رأفت حمدونة في حديث لإذاعة صوت القدس

بعد ثلاثة شهور من اضراب الأسير ماهر الأخرس نتمنى ان يكلل اضرابه بالانتصار كغيره من الأسرى الذين خاضوا اضراب عن الطعام سابقا. هناك 800 حالة اعتقال اداري جرت خلال العام الحالي منها 350 معتقل اداري لا زالوا في سجون الاحتلال. كل من جرب الإضراب عن الطعام يعلم كيف يمر الأسير بأشكال المعاناة والتعب وانخفاض الوزن والتداعيات والآثار الخطيرة على الأسير. اضراب الأسير ماهر يستدعي منا الكثير لمساندته ودعمه على كافة الصعد الأهلية والرسمية. الاحتلال يتجاهل مطلب الأسير الأخرس كما يتجاهل كل القوانين الإنسانية فالمطلوب فضح جرائم الاحتلال من خلال تدويل قضيته الأسير الأخرس.

■■ يجب تدويل ملف الاعتقال الإداري بالمزيد من الضغط على المؤسسات الحقوقية المهتمة

هناك تقاعس من المؤسسات الحقوقية والدولية وعلى رأسها الصليب الأحمر لأن قضية ماهر قضية عادلة وهناك خطورة على حياته. قضية ماهر لم تبقى محلية فهناك جهد بتدويلها لجلب مزيد من الضغط على الاحتلال وكشف زيف اهتمامه بحقوق الإنسان كما يروج أمام العالم. مطالب ماهر هي الحرية ولا شيء غيرها ولا يعول على وعودات الاحتلال لان الاحتلال لا يعول عليه دائما يخلف وعده. تدويل قضية الأسير ماهر بإقامة ورشات عمل ومطلوب جهد كبير من الخارجية الفلسطينية لإيجاد ضغط على الاحتلال من أجل حرية ماهر وفضح الاعتقال الإداري. مطلوب جهد إعلامي على أكثر من صعيد للحديث مع الغير بلغتهم و لإيصال رسالة ماهر لكل شعوب العالم.

وكيل هيئة الاسرى: الوضع الصحي للأسير الاخرس خطير جدًا

أكد وكيل هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبد القادر الخطيب، أن الوضع الصحي للأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام منذ 2020/7/27 خطير جداً ويتدهور يوما بعد يوم. وحمل الخطيب في تصريحات صحفية اليوم الخميس، سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الأخرس. واضرب الأسير ماهر الأخرس احتجاجا على اعتقاله الإداري (دون تهمة أو محاكمة).

القيادي في الجبهة الشعبية ماهر مزهر في حديث خاص لإذاعة صوت القدس

حول تصنيف الاحتلال الجناح الطلابي للجبهة الشعبية "منظمة غير مشروعة"

■ قرار جيش الاحتلال يدلل على ارهاب الاحتلال وتضييقه على ابناء الشعب الفلسطيني، وهو "وسام شرف يدلل على نضال القطب الطلابي المتواصل".

■ نحن ننتمي إلى مدرسة مومنة بالنصر وازالة الاحتلال واجراءاته لن تزيدنا الا اصرارا وتصميما على مقاومة الاحتلال.

■ الوضع الطبيعي ان يتم ملاحقة ومطاردة كل المطاردين والثوار من الكتل الطلابية .

■ الاحتلال ظن واهماً انه من خلال هذه الاجراءات ان يذهب باتجاه تراجع هذه الكتل عن مطالبها النضالية.

■ المطلوب توحد كافة الكتل الطلابية امام هذا العدو لان الدور سياتي على الجميع، والاستهداف هو للنضال الفلسطيني بشكل عام.

■ مطلوب من السلطة إتخاذ إجراءات واضحة وحاسمة من خلال توفير الحماية للطلبة، ورفع هذه الظالم الى محكمة الجنايات الدولية.

■ السفارات يجب ان تلعب دورا هاماً في فضح هذه الاجراءات الصهيونية، لاسناد الحركة الطلابية.

نحن اصحاب قضية عادلة ندافع عن حقنا ووجودنا وصفقة القرن لن تستطيع تدجين العقل الفلسطيني.

رئيس الجالية الفلسطينية في الجزائر حمزة الطيراوي

خلال حديثه لإذاعة صوت القدس عن وقفة احتجاجية ستنفذها الجالية دعما للأسرى

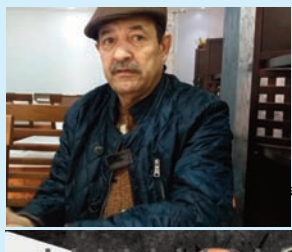

■ وقفتنا ليست تضامنية وسينتج منها رسائل رقيات مستعجلة للأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان للتعريف بحقوق شعبنا.

■ العالم يحاول تغييب هذه القضية لكننا ندق الخزان ولن نصمت، فليستمعوا إلى قضيتنا العادلة والاسرى هي جزء من قضيتنا الأم.

■ نحن نتابع باهتمام ما يجري من تطورات لاضراب المناضل ماهر الاخرس، وندين بشدة الاعتقال الاداري والذي لا يحمل اي سند قانوني لايقاف اي شخص.

■ علم ابنائينا أن يحملوا هذا الوطن في صدورهم ووقفتنا التضامنية هي مع ذاتنا لنقول للعالم أن الفلسطيني لن يهزم.

■ تحياتنا لكل ا مهات الأسرى وكل المعتقلين الا دارين الذين يقفون في الصفوف للدفاع عن كرامتنا كفلسطينيين.

جبهة العمل الطلابي بجامعات خان يونس تتضامن مع المناضلة جرار والأخرس والقطب التقدمي

دعماً وإسناداً للأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس، وللرفيقة المناضلة خالدة جرار، وتنديداً بالقرار الصهيوني باعتبار القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي بجامعة بيرزيت " تنظيماً إرهابياً" نظمت جبهة العمل الطلابي التقدمية في جامعات خان يونس مساء اليوم وقفة على دوار أبو حميد بالخافظة، شارك فيها العشرات من أعضاء وكوادر الجبهة وقيادات وكوادر الجبهة الشعبية. ورُفعت في الوقفة أعلام فلسطين ورايات الجبهة، وصور الأسير المناضل ماهر الاخرس، والمناضلة خالدة جرار، وصور أسيرات واسرى القطب الطلابي.

وألقى الرفيق محمد جرغون عضو المكتب الطلابي لجبهة العمل الطلابي التقدمية كلمة جبهة العمل الطلابي استهلها قائلاً: " نحييكم بتحية فلسطين.. تحية المقاومة والانتفاضة.. تحية المقاومين الثوريين المشتبكين.. تحية أبطالنا الأسرى القابعين في خندق المواجهة الأول.. تحية للفارس المقاتل من أجل الحرية ماهر الأخرس... تحية إلى رفيقتنا ورفاقنا في القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي المتمسك بفلسطين من بحرها إلى نهرها، وبالهوية الوطنية الجهاوية التقدمية، وبالنضال المطلبي بوصلةً واضحة.. تحية إلى رفيقتنا أم يافا جرار، ثورتنا الخالدة دائماً.. تحية الفخر والاعتزاز إلى جماهير شعبنا المؤمن بحتمية الانتصار والتحرير والعودة عقيدةً وطريقاً".

وأشار جرغون في كلمته بأن الحركة الأسيرة الفلسطينية تواصل خوض معركة الإرادات والأمعاء الخاوية البطولية رداً على عسف الجلاد، حيث يجسد الأسير البطل ماهر الأخرس ملحمة بطولية في ظل اصرارة العنيد على خوض معركة الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقاله، وتستمر رفيقتنا المناضلة أم يافا جرار، بصمودها ومعركتها رغم ظروف الاسر الصعبة، ويستمر ثوار القطب الطلابي التقدمي في حماية وطننا، حراس أوفياء للقضية من كل مؤامرات الاحتلال ومشاريع الاستسلام. واعتبر أن استمرار شعبنا وحركته الوطنية وفي داخل باستيلات الاحتلال في هذه المقاومة تأكيد على الإصرار في خوض معركة التحرير والعودة.

وحول القرار الصهيوني حول القطب الطلابي، أكد أن هذا الاستهداف هو استهداف لنهج المقاومة، ولكل الأحرار المناديين بالمقاومة وسيلة لمواجهة مخططات التصفية والعدوان الأمريكي الصهيوني، لافتاً أن رفاقنا في القطب يواصلون هذه المعركة وهم يدركون أن جزء من أهداف الاحتلال الخبيثة هو استهداف الوعي الوطني الجمعي وحاضة الشباب القادر على استزراع المقاومة والوحدة والمنافحة في مواجهة أدوات وسياسات استنبات اليأس. واعتبر أن معركة هؤلاء الأبطال هي معركة الكل الفلسطيني، والتي هدفها استهداف كل أشكال المقاومة والرفض الكامنة في هؤلاء الأبطال الذين يخوضون معركة الكرامة الفلسطينية، وهي معركة الهوية والوجود والوحدة التي تستوجب منا التخندق موحدين، انتصاراً لمن تقدم الصفوف مقاتلاً ومقاوماً بالنيابة عنا.

وشدد بأن الوفاء لن زرع بذور وروح المقاومة في نفوس أبناء شعبنا، بالشروع فوراً ببناء القيادة الوطنية الموحدة القادرة على اشعال الانتفاضة واطلاق فعاليات المقاومة الشعبية كرد شعبي ووطني على هذا العدوان المستمر على شعبنا وعلى قياداتنا ورموزنا وعلى الحركة الأسيرة، مضيفاً أن الوفاء أيضاً للرفيقة خالدة جرار، وماهر الاخرس، ولرفيقاتنا ورفاقنا الاسرى في القطب، وللقائد احمد سعدات ورفاقه ولمروان البرغوثي وحسن سلامة وكل الحركة الاسيرة بمواصلة مسيرة المقاومة والاشتباك المفتوح مع الاحتلال، فهي الوسيلة القادرة على إخضاع العدو. وعبّر عن افتخار جبهة العمل الطلابي بكل الأطر الطلابية في الجامعات الفلسطينية الموحدين في التصدي لكل استهدافات الاحتلال، مؤكداً أنهم شكلوا بصمودهم وتشبثهم بالثوابت منارات وطنية ومدارس ثورية، مما يتطلب تعزيز وتصعيد هذا النضال بالوحدة الطلابية على أساس التمسك بالثوابت الوطنية وهوية الجامعات الشعبية الوطنية. كما وجه رسالة خاصة لرفيقاتنا ورفاقنا بالقطب الطلابي، داعياً إياهم للاستمرار في ثورتهم ونضالهم، لافتاً أن هذا قدرهم أن يكونوا في خط المواجهة الأول، حاملين مشاعل الهوية والوعي الوطني الجمعية، مؤكداً أن شعبنا يقف خلفكم والجبهة الشعبية معكم. وفي ختام كلمته، أكد جرغون أن الرفيقة خالدة جرار " أم يافا" ستظل رمزاً وطيناً من رموز الحركة الوطنية، وأيقونة من أيقونات الحركة الوطنية النسوية، وهي كما جميع الأسرى حتماً على موعد الحرية الذي ستكتبه بصمودها ومقاومتها الشرسة لكل إجراءات الاحتلال.

الصليب الأحمر الدولية : الأسير الأخرس في حالة حرجة

تقرير: إذاعة صوت الاسرى

الأسير المضرب عن الطعام ماهر عبد اللطيف
الأخرسالأسير المضرب عن الطعام ماهر عبد اللطيف الأخرس

عبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها البالغ إزاء تدهور الحالة الصحية للأسير المضرب عن الطعام ماهر عبد اللطيف الأخرس (49 عاما)، المعتقل إدارياً ويُعالج في مستشفى بالداخل المحتل. وقال رئيس قسم الصحة باللجنة الدولية في فلسطين المحتلة إيف جيبينز: "يزور أطباء اللجنة الدولية السيد الأخرس ويراقبون وضعه عن كثب، بعد مرور أكثر من 85 يوماً على الإضراب عن الطعام، نشعر بالقلق إزاء العواقب الصحية المحتملة التي لا رجعة فيها. من منظور طبي، الأخرس يدخل مرحلة حرجة". وقالت إن موظفي اللجنة الدولية يراقبون وضع المضربين عن الطعام للتأكد من معاملتهم باحترام، وحصولهم على الرعاية الطبية المناسبة، والسماح لهم بالبقاء على اتصال مع عائلاتهم. وكانت آخر زيارة للأسير الأخرس في 22 تشرين الأول/ أكتوبر.

وحثّت اللجنة الدولية السلطات المختصّة والمريض وممثليه على إيجاد حل يجنّب فقدان حياته. ويواصل الأسير الأخرس من مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 90 على التوالي، رفضًا لاعتقاله الإداري، حيث يقبع في مستشفى كابلان بالداخل المحتل بوضع صحي خطير جداً ولا يزال يرفض تناول المدعمات.

رئيسة الهيئة الإدارية للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية- فرع الجزائر

مازال الإضراب مستمرا نصرة للأسير الأخرس

أعلنت رئيسة الهيئة الإدارية للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية- فرع الجزائر نسرين محمود مقداد يوم الثلاثاء الماضي الموافق 2020/10/20 إضرابها عن الطعام نصرة للأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام قرابة ثلاثة شهور رفضاً لاعتقاله الإداري. وبينت مقداد لإذاعة صوت الأسرى أن إضرابها مستمر ويأتي نصرة ودعماً للأسير الأخرس حتى نيل حريته والإفراج عنه. هذا ويواصل عدد من النشطاء والمتضامنين مع قضية الأسرى إضرابهم المفتوح عن الطعام دعماً للأسير الأخرس.

الأطر النقابية تنظم وقفة اسنادية للأسير الأخرس بغزة

نظمت الأطر النقابية الفلسطينية، يوم الخميس الموافق 2020/10/22 الخميس، وقفة جماهيرية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة، دعماً واسناداً للأسير ماهر الأخرس، بمشاركة لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية وعدد من مؤسسات الأسرى، وممثلي الفصائل الفلسطينية وحشد من أهالي الأسرى.

وفي كلمة الأطر النقابية الفلسطينية، تحدث عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومسؤول قطاع المهنيين في الجبهة بقطاع غزة د. سمير أبو مدللة، قائلاً: «في ظل هذه الهجمة الإسرائيلية تجاه اسرانا البواسل وعلى رأسهم الأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس، نعتبر هذا الإضراب تحدياً للعدو الإسرائيلي وإجراءاته العنصرية، ونضالاً مشروعاً نيابة عن كل الأسرى وعن الفلسطينيين بشكل عام». وطالب د. أبو مدللة المؤسسات الدولية بالضغط الفوري على الاحتلال الإسرائيلي لإطلاق سراح الاسير ماهر الأخرس وإلغاء اعتقاله الإداري والاعتراف بالحق القانوني كون الأسرى الفلسطينيين أسرى حرب ومقاتلين من أجل الحرية، والضغط على الاحتلال لإلزامها باحترام القانون الدولي الإنساني. داعياً لخلق رأي عام دولي يتحرك السفارات وإرسال وفود للخارج لفضح جرائم الاحتلال بحق الأسرى.

وشدد أبو مدللة على ضرورة نصرة الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام لليوم (90) على التوالي لتلبية مطالبه المشروعة وعموم مطالب الحركة الوطنية الأسيرة في إلغاء الاعتقال الإداري ووقف التعذيب والسماح بزيارة أهالي الأسرى وتحسين ظروفهم الاعتقالية وعلاج الأسرى المرضى.

نداء عاجل

التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين أنقذوا حياة الأسير ماهر الأخرس

منذ 90 يوما يواصل الأسير الفلسطيني "ماهر الأخرس إضرابه عن الطعام بعد رفض سلطات الاحتلال إطلاق سراحه بعد اعتقاله من بيته في سيلة الظهر/ بالقرب من مدينة جنين يوم السابع والعشرين من تموز/ يوليو 2020 وذلك دون توجيه اي تهمة له ودون محاكمة وفقط بادعاء تعريضه امن إسرائيل للخطر. بعد 90 يوما من الاضراب تدهورت صحة الاسير واصبح يتكلم بصعوبة ويدخل الغيبوبة احيانا. إن التحالف الاوروبي لمناصرة اسرى فلسطين ليعرب عن ادانته بشدة لكل الاعتقالات الادارية للمئات تلو المئات من الفلسطينيين في مخالفة واضحة لكل القوانين والاعراف الدولية وبدون اتاحة الفرصة للأسرى للدفاع عن انفسهم وبدون توجيه اي تهمة. ويؤكد التحالف الأوروبي لمناصرة اسرى فلسطين على الاستمرار بالدفاع عن قضايا الأسرى وحمايتهم من جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحقهم والمتمثلة: بحرمان الأسرى من العلاج والعزل الانفرادي والاعتقال الاداري وحرمان الأهالي من الزيارات والتعذيب النفسي والجسدي. و يعلن التحالف الاوروبي تضامنه الكامل مع هؤلاء الاسرى الذين تغلق بوجههم كل الطرق القانونية ويضطروا الى الاضراب عن الطعام وتعريض أجسادهم للمرض وحياتهم للخطر . اننا نطالب الصليب الاحمر الدولي والهيئات الدولية والمؤسسات الحقوقية وجمعيات حقوق الانسان والحكومات الاوروبية والمفوضية الاوروبية بالضغط على حكومة الاحتلال واجبارها على الالتزام بالقانون الدولي بتوفير العلاج المناسب للمرضى وتأمين زيارة اهالي الاسير واطلاق سراح الاسرى الاداريين وخاصة الاسير ماهر الاخرس لإنقاذ حياته، فهو لم يقترف اي عمل مخل بالقانون الدولي. أخيرا نوجه نداء عاجلا الى قوى الشعب الفلسطيني الوطنية والاسلامية والى كل جماهير شعبنا الفلسطيني والى الشعوب العربية وكل المدافعين عن الحرية والعدالة في هذا العالم لرفع وتيرة التضامن مع الاسرى وعلى راسهم الاسير ماهر الاخرس، نطالب بالتدخل الفوري قبل فوات الان.

الحرية لكل الاسرى في سجون الاحتلال!

تصريح صحفي صادر عن مركز حنظلة

بخصوص إختطاف الأسير ماهر الأخرس من مشفى كابلان إلى مشفى الرملة العسكري

أقدمت قوات الإحتلال ظهر اليوم الجمعة 23/10/2020 على إختطاف الأسير ماهر الأخرس من محبسه في مشفى كابلان إلى مشفى الرملة العسكري مُقترفة بذلك جريمة مركبة فهي لم تكتفِ بإعتقال مواطن فلسطيني دون أن تُقدم له أي لائحةإتهام بالمعنى القانوني بل أمعنت في تغولها على الأعراف والمواثيق الدولية إذ تركته يواجه آلام الجوع لثلاثة أشهر دون أن تُعلن أسباب إعتقاله أو تُقدم له الرعاية الطبية التي يحتاجها إنسان في مثل حالته ومن ثم زادت على جرائمها جريمة أخرى عندما إقتحمت سجنه في مشفى كابلان ظهر اليوم ونكلت بزوجته التي ترافقه ونقلته إلى جهة مجهولة تبين فيما بعد أنها السجن الذي تُسميه مشفى الرملة العسكري. إن مركز حنظلة وهو يسرد تفاصيل الجريمة المُقترفة بحق الأسير ماهر الأخرس فإنه يؤكد على ما يلي:

■■ **أولاً**: تتحمل دولة الإحتلال كامل المسؤلية عن حياة وسلامة الأسير ماهر الأخرس الذي يُعاني أوضاعاً صحية صعبة لم تُراعى طيلة الأيام الماضية وكذلك حين إختطافه هذا النهار.

■■ **ثانياً**: تُعتبر المؤسسات الدولية الحقوقية وفي مُقدمتها الصليب الأحمر شريكاً أساسياً في الجريمة المُتواصلة بحق الأسير الأخرس ويعتبر جُرمها قائماً ما ظل صمتها المريب قائما.

■■ **ثالثا**: إزاء ما تعرض ويتعرض له الأسير ماهر الأخرس من تعدي على حقوقه الإنسانية وصحته فإن مركز حنظلة يُطالب السلطة الفلسطينية وفصائل المقاومة وكل من يمتلك القدرة أو الفكرة بأن ينفروا سريعاً لنصرته ووقف جريمة القتل التي يتعرض لها.

النصر والحرية للأسير ماهر الأخرس وكافة أسيرات وأسرى شعبنا.

مركز حنظلة للأسرى والمُحَررين

الجمعة 23-10-2020

هيئة الاسرى بغزة تدعو إلى توسيع دائرة التضامن مع الاسير الاخرس

دعت هيئة شئون الأسرى والمحررين في المحافظات الجنوبية جماهير الشعب الفلسطيني بمختلف مكوناته وفصائله وقواه الحية الي توسيع دائرة التضامن مع الأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس الذي شهرة الرابع على التوالي في الإضراب وسط تدهور خطير طرأ علي حالته الصحية خلال الساعات الأخيرة وهناك خشية حقيقية علي حياته .ووجهت لجنة ادارة الهيئة بغزة نداء الي جماهير قطاع غزة برفع مستوى الفعاليات المناصرة للأسير الأخرس وذلك من خلال تكثيف المشاركة في الأنشطة التضامنية التي تنظم أمام المؤسسات الدولية وخيمة الاعتصام المقامة أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة . وأكدت الهيئة ان حياة الأسير الأخرس تواجه خطرا حقيقيا وهو يصارع الموت في هذه اللحظات ، الأمر الذي يستوجب استنهاض وتوحيد الجهود وتفعيل كافة الأدوات والطاقات الرسمية والفصائل والشعبية من اجل إنقاذ حياته وإرغام الاحتلال علي الاستجابة لمطالبه العادلة والرافضة لقانون الاعتقال الإداري التعسفي .وأوضحت الهيئة أن الاحتلال يراهن علي ضعف مستوي التضامن مع الأسير الأخرس للإبقاء علي موقفه المراوغ والمتصلب في الاستجابة لمطلب الأسير في الحرية وإنهاء اعتقاله الإداري ، الامر الذي يستوجب العمل علي كسر هذا الرهان من خلال الالتفاف الشعبي إضافة الي التحرك الرسمي والقصائلي لإفشال مرامي الاحتلال في كسر إرادة الاسرى وهزيمتهم في معاركهم النضالية في مواجهة سياساته الإجرامية. كما طالبت الهيئة بغزة المؤسسات الحقوقية الدولية للارتقاء بمستوى فعلها ومناصرتها للمعتقل الأخرس والتدخل العاجل لإنقاذ حياته، وتحمل مسؤولياتها تجاه الجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني وأسراه الابطال وان تنتصر لقيم ومبادئ حقوق الإنسان التي أنشئت هذه المؤسسات بغرض إرسائها وتعزيزها . وأشارت الهيئة بغزة إلي أن صمت المجتمع الدولي وعدم وجود مواقف مؤثرة وضاغطة علي الاحتلال هو أكثر ما يشجعه علي مواصلة سياساته الإجرامية واستهتاره بحقوق وحياة الاسرى الفلسطيني داعية المؤسسات الحقوقية الدولية الي اتخاذ مواقف وإجراءات اكثر جرأة وتأثيرا في مواجهة طغيان الاحتلال بعيدا عن التمييز والابتزاز والضغوط السياسية .

حنظلة ينفرد بنشر تفاصيل ما جرى مع الأسير ماهر الأخرس

أكدت زوجة الأسير ماهر الأخرس أن سلطات الاحتلال نقلت ظهر اليوم الجمعة 23/10/2020 زوجها الأسير المُضرب عن الطعام لليوم التاسع والثمانين على التوالي من مشفى كابلان إلى ما يُسمى بمشفى سجن الرملة. وفي تفاصيل ما حدث أكدت السيدة الأخرس في اتصال بغرفة تحرير حنظلة أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال داهمت مشفى كابلان ظهر اليوم وألقت بها خارجه وأغلقته بشكل كامل، ولفتت الأخرس إلى انها دخلت المشفى بعد أن انسحبت منه قوات الاحتلال فلم تجد زوجها في غرفته ليتبين لها فيما بعد أن سلطات الاحتلال ألفت تجميد قرار الإعتقال الإداري الذي أصدرته بحقه مؤخراً ونقلته إلى ما يُسمى بمشفى الرملة العسكري حسبما أفادت مُحاميه.

غزة – متابعة – حنظلة

الاحتلال يقتحم غرفة الأسير ماهر الاخرس وينقله إلى "عيادة الرملة"

قالت هيئة شؤون الاسرى والمحررين، الجمعة الموافق 2020/10/23 ، ان إدارة مستشفى كبلان الاسرائيلية قرّرت عدم إبقاء الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام منذ 91 يوما، بحجة أن الأخرس يرفض العلاج ويرفض التعاون مع الطاقم الطبي، وأن كثرة الزوّار له تعرّض صحة باقي المرضى عندهم لخطر العدوى وانتقال الفيروسات . وأضافت، انه على ضوء قرار المستشفى قامت قوات الاحتلال باقتحام غرفته ونقله بشكل همجي الى مستشفى دائرة السجون في الرملة (مراش).

وأوضحت الهيئة ان سلطات الاحتلال قررت تجديد الاعتقال الاداري للأسير ماهر عبد اللطيف الأخرس (49 عاماً) من مدينة جنين، والذي يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 89 على التوالي، رفضًا لاعتقاله الإداري. وذكرت الهيئة ان هذا التصرف يعكس العقلية الاجرامية والارهابية للاحتلال الاسرائيلي تجاه الأسير الأخرس رغم معاناته من وضع صحي شديد التدهور، ولا يقوى على الحركة، بينما حذر الأطباء من توقف قلبه بشكل مفاجيء. واعتقلت قوات الاحتلال الأسير الأخرس بتاريخ 2020/7/27، وتم تحويله للاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر، وهو متزوج وأب لستة أبناء وكان اعتقل عدة مرات أمضى خلالها أربع سنوات مجتمعة.

ويعاني من نقص حاد في الوزن وتشنجات في أرجاء جسده وحالات إغماء متقطعة. كما يعاني الأخرس من آلام شديدة في الرأس والمعدة

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

تيسير خالد : ماهر الأخرس عنوان صمود في وجه سلوك وحشي لسلطات ومحاكم الاحتلال

حمل تيسير خالد ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حكومة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن سلامة وحياة الأسير ماهر الأخرس ، الذي يواصل إضرابه عن الطعام منذ نحو ثلاثة اشهر احتجاجا على اعتقاله الاداري ، ويرفض مسلسل المناورات التي تمارسها محاكم الاحتلال ، ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية والتدخل بالضغط على حكومة إسرائيل ودفعها نحو وقف استهتارها بالحياة الإنسانية وانتهاكاتها لحقوق الإنسان . وأضاف أن اسرائيل كانت تتشارك مع نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا في جريمة الاعتقال الاداري ، الذي كان النظام بمدده لمرة واحدة فقط ، ولكنها تحولت بعد انهيار ذلك النظام الى الدولة الوحيدة بين دول العالم ، التي ما زالت تمارس هذا النوع من الاعتقال بموجب قرارات ادارية صادرة عن سلطات الحكم العسكري دون اي غطاء قانوني ، حيث يجري حجز المعتقلين وتمديد اعتقالهم لمدد تصل لعدة سنوات بطريقة تعسفية دون أن توجه للمعتقل تهمة محددة ودون تقديمه للمحاكمة بتهمة محددة بحجة أن الاعتقال يجري على أساس ملفات سرية تشكل بحد ذاتها بالنسبة لسلطات الحكم العسكري سببا كافيا للاعتقال . ودعا تيسير خالد جميع القوى السياسية والمجتمعية الفلسطينية إلى الالتفاف حول الاسرى في نضالهم من أجل تحسين ظروف أسرهم وخص بالذكر اسرى الاعتقال الاداري وطالب بتحويل ملف الاعتقال الاداري الى منصة لمساءلة ومحاسبة حكومة وجيش الاحتلال وسلطات السجون في اسرائيل على الجرائم التي ترتكبها بحق الأسرى الفلسطينيين في معسكرات الاعتقال الجماعية الاسرائيلية. واستهجن أن يتصرف المجتمع الدولي بازدواجية معايير في التعامل مع الحياة الإنسانية وحقوق الإنسان عندما يتصل الأمر بالسلوك الوحشي غير الإنساني، الذي تمارسه دولة إسرائيل ومحاكمها بحق الأسرى الفلسطينيين، وخاصة الاسير ماهر الاخرس ، وطالب الصليب الأحمر الدولي والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان التدخل وفضح ممارسات الاحتلال وإدارة سجونه في تعاملها غير الانساني مع الأسير الأخرس بشكل خاص والاسرى بشكل عام ، وممارسة الضغط على الحكومات في البلدان التي تدعي الحرص على حقوق الانسان ودفعها للتدخل لإجبار حكومة الاحتلال الاسرائيلي على الاستجابة للمطالب العادلة للحركة الاسيرة الفلسطينية بما في ذلك غلق ملف الاعتقال الاداري ، وتدارك ما يترتب على تعنت ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية من مضاعفات يمكن ان تهدد حياة الاسرى الفلسطينيين ، الذين تحتجزهم دولة الاحتلال الاسرائيلي في معسكرات اعتقال جماعية .

أم إسلام زوجة الأسير ماهر الأخرس لإذاعة القدس

- تم بشكل مفاجئ اقتحام غرفة الأسير ماهر وطردي منها ونقله بكل همجية إلى خارج مستشفى كابلان.
- تم إلغاء تجميد اعتقاله الإداري وتم نقله إلى مستشفى سجن الرملة دون إعلام أي أحد.
- حاولنا أن نستفسر من المستشفى عن موضوع نقل الأسير ماهر لكن المستشفى رفض إعطاء إجابات خلال توجهنا بالسؤال حول مصير الأسير ماهر وأين يتم نقله.
- المستشفى تعاملت معنا بطريقة همجية وتعرضنا لمعاملة سيئة خلال الأيام الماضية وتم وضع مرضى بالقرب من الأسير ليقوموا بإزعاجنا بالصراخ بجانب سريره.
- الأسير ماهر وبالرغم من الآلام والمعاناة التي يشهدها إلا أنه مُصر على الإستمرار في إضرابه عن الطعام مؤكدا دوماً أنه لن ينكسر ولن ينهي إضرابه إلا بالنصر أو الشهادة.

الناطق باسم مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى محمد الشقاقي لإذاعة القدس

- نقل الأسير ماهر الأخرس من مستشفى كابلان إلى سجن الرملة بالرغم من مواصلته اضرابه عن الطعام.
- مستشفى كابلان طلب من النيابة والشاباك نقل الأسير ماهر لتجنب تحمل المستشفى المسؤولية عن حياته.
- قرار نقله إلى عيادة سجن الرملة يكشف خدعة المحكمة التي تصاع لقرارات الاحتلال حول تجميد اعتقاله الإداري.
- نقل الأسير لعيادة سجن الرملة يُظهر خدعة القرار السابق ويكشف مدى الخداع والإلتفاف على إضراب الأسير ماهر.
- الأسير ماهر يواصل رفض أخذ المدعمات ويكتفي بالماء فهو يُعبر عن ضمير الشعب الفلسطيني ومعاناته ومسيرة جهاده الممتدة لسنوات.
- نطالب بزيادة الضغط على الاحتلال في هذا الوقت ومطلوب من السلطة الفلسطينية مضاعفة جهودها لفضح جرائم الاحتلال في المحافل الدبلوماسية.

أحلام حداد محامية الأسير ماهر الأخرس لإذاعة القدس

- سلطات الاحتلال نقلت قبل ظهر اليوم الأسير ماهر الأخرس من مستشفى كابلان إلى مستشفى سجن الرملة العسكري وجددت اعتقاله الإداري.
- بناءً على قرار من مستشفى كابلان وبزعم عدم تعاون الأسير ماهر مع الطاقم الطبي أخلى المستشفى مسؤوليته عن حياة الأسير ماهر.
- مستشفى كابلان أخلى مسؤوليته بذريعة كثرة الزيارات التي تأتي للأسير ماهر وخوفاً من نقل عدوى فايروس كورونا إليه.
- الاحتلال يريد من نقل الأسير إلى سجن الرملة عزله عن الناس والعالم وتعتبر هذه الخطوة خطيرة لاستفراد الاحتلال به ولربما إطعامه قسراً.
- قرار سلطات الاحتلال بنقل الأسير إلى سجن الرملة لا يعني الإفراج عنه بل تجديد أمر اعتقاله الإداري.
- يوجد خطورة على وضع الأسير الصحي بعد نقله إلى سجن الرملة بدون رعاية.
- قدمنا طلب مستعجل لما يُسمى محكمة العدل العليا حول تجاوز مخابرات الاحتلال لقرار المحكمة بإنهاء اعتقاله الإداري وللنظر في موضوع نقل الأسير الى سجن الرملة.

عضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية أ. ياسر مزهر في حديث لإذاعة القدس

- مماطلة الاحتلال في الإفراج عن الأسير ماهر الأخرس يأتي في إطار الالتفاف على إضراب الأسير وصموده.
- رفض الاحتلال نقل الأسير الأخرس الى إحدى مشافي الضفة المحتلة هو بمثابة الحكم على الأخرس بالموت البطيء.
- سنواصل تقديم الدعم والإسناد للأسير المضرب الأخرس وتنظيم الوقفات والاعتصامات أمام مقر الصليب الأحمر الشريك في قتل الأسير الأخرس من خلال عدم زيارة طبيب المنظمة الدولية للأخرس سوى مرتين طوال فترة الإضراب.
- إذا لم يستجب الاحتلال لمطالب الأسير الأخرس فخيارات المقاومة لم تنتهي لإجباره على الإفراج عن الأسير.
- المقاومة حتى اللحظة استخدمت خيارات الاعتصامات والوقفات لحشر الاحتلال الذي لم يستجب حتى اللحظة لأي جهود دبلوماسية.
- على الخارجية الفلسطينية نقل ملف الاعتقال الإداري وقضية الأسير الأخرس الى المحافل الدولية بأسرع وقت.

الصليب الأحمر الدولية : الأسير الأخرس في حالة حرجة

إذاعة صوت الأسرى

الأسير المضرب عن الطعام ماهر عبد اللطيف الأخرسالأسير المضرب عن الطعام ماهر عبد اللطيف الأخرس عبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها البالغ إزاء تدهور الحالة الصحية للأسير المضرب عن الطعام ماهر عبد اللطيف الأخرس (49 عاما)، المعتقل إدارياً ويُعالج في مستشفى بالداخل المحتل.

وقال رئيس قسم الصحة باللجنة الدولية في فلسطين المحتلة إيف جيينز: "يزور أطباء اللجنة الدولية السيد الأخرس ويراقبون وضعه عن كثب، بعد مرور أكثر من 85 يوماً على الإضراب عن الطعام، نشعر بالقلق إزاء العواقب الصحية المحتملة التي لا رجعة فيها. من منظور طبي، الأخرس يدخل مرحلة حرجة". وقالت إن موظفي اللجنة الدولية يراقبون وضع المضربين عن الطعام للتأكد من معاملتهم باحترام، وحصولهم على الرعاية الطبية المناسبة، والسماح لهم بالبقاء على اتصال مع عائلاتهم. وكانت آخر زيارة للأسير الأخرس في 22 تشرين الأول/ أكتوبر.

وحثت اللجنة الدولية السلطات المختصة والمريض وممثليه على إيجاد حل يجنّب فقدان حياته. ويواصل الأسير الأخرس من مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 91 على التوالي، رفضًا لاعتقاله الإداري، حيث يقبع في مستشفى كابلان بالداخل المحتل بوضع صحي خطير جداً ولا يزال يرفض تناول المدعمات.

■■خاص: إذاعة صوت الأسرى

الأسير ماهر :

فارس الفرسان، أخرس الاحتلال الأنذال

■■ بقلم: د. جمال محمد عبد الله ابو نحل

لقد أصبح الأسير القائد المجاهد الماجد العديد ماهر في وضع صحي خطير شارف فيه على الشهادة، بعدما اقترب على إنهاء ثلاثة شهور في إضرابه المفتوح عن الطعام، رفضاً لاعتقاله الإداري التعسفي،، حيث لا يزال يقبع في زنازين سجن "عوفر"، علما أنه قد امضي قبل هذا الاعتقال، ما يقارب أربع سنوات في سجون الاحتلال،، وهو اليوم يصارع الموت، ويكابد الام الجوع والسجان، ويأبي الخنوع أو الـ كوع بغير الله،، والعالم الظالم والمؤسسات الدولية والإنسانية لازالت تغض الطرف عن معاناة الأسري الأبطال في سجون الاحتلال، وكذلك جامعة الدول العربية ومنظمة دول التعاون الإسلامي، وكأن الأسري وحدهم في معركة الصمود البطولي للدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين!؛؛ قمتي تصحو الأمة الناصر قضية فلسطين وآلاف الأسري الأبطال القابعين خلف قضبان سجون **الاحتلال يعانون الحنظل والمُر، يتعرضون** للقمع، والقتل البطيء، والمعاملة غير إنسانية من أعداء الإنسانية.

كما يجب على منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة، والشعب الفلسطيني الاهتمام بشكل أكبر والتفاعل لنصرة الأسري الأبطال القابعين في سجون الاحتلال، فهم خيرة أبناء فلسطين الذين ضحوا بالغالي والنفيس لكل نعيش بحرية،، ولذلك علينا جميعا أن ننصر قضية الأسري وناصرهم، ونرفع قضية الأسير ماهر ولكل الأسري المامين محكمة العدل الدولية، للنظر في جرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أسرانا البواسل،، انقذوا ماهر قبل فوات الأوان،، وهنا نشكر الجزائر حكومة وشعبا وكل الصحافة والاعلام الجزائري الشقيق والصديق، الذي انتصر وهب وانتفض ناصراً أسرانا الأبطال ، المجد لشهدائنا والأبرار. الحرية لأسري الحرية.

نادي الأسير الفلسطيني

سلطات الاحتلال تنقل الأسير ماهر الأخرس من مستشفى "كابلان" إلى سجن "عيادة الرملة" وتقرر إلغاء تجميد اعتقاله الإداري

■■ نادي الأسير الفلسطيني

قال نادي الأسير إن سلطات الاحتلال نقلت الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام منذ (91) يوماً، بشكل مفاجئ من مستشفى "كابلان" الإسرائيلي حيث يُحتجز إلى سجن "عيادة الرملة"، وقررت إلغاء أمر تجميد اعتقاله الإداري الذي صدر عن المحكمة العليا في تاريخ الـ23 من أيلول/ سبتمبر الماضي. واعتبر نادي الأسير أن إقدام سلطات الاحتلال على نقله وكذلك إلغاء تجميد اعتقاله الإداري، ما هو إلا تأكيد جديد على خدعة ما يسمى "بتجميد" اعتقاله الإداري، وانتهاء المسرحية التي أدارتها المحكمة العليا للاحتلال طوال الفترة الماضية. وحمّل نادي الأسير سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الأسير الأخرس الذي يواجه وضعاً صحياً غاية في الخطورة، واحتمالية تعرضه المفاجئ للموت. يُشار إلى أن الأسير الأخرس (49 عاماً) من جنين، مضرب عن الطعام منذ تاريخ اعتقاله في الـ27 من تموز/ يوليو 2020، رفضاً لاعتقاله الإداري، حيث صدر بحقه أمر اعتقال إداري مدته أربعة شهور، ومن المفترض أن ينتهي في 26 تشرين الثاني/ نوفمبر، إلا أن هذا لا يعني أنه الأمر الأخير فهو قابل لتجديد.

الإدارة الأميركية

شريك فعلي في إعدام الأسير ماهر الأخرس

■■ بقلم: الأسير المحرر المبعد / مصطفى المسلماني أبو الأديب

التصريح الذي صدر عن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أمام وسائل الإعلام بدعم مأأسماه (حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها). ردا على الإضراب عن الطعام الذي يخوضه منذ ثلاثة شهور الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس للاحتجاج على سياسة الاعتقال الإداري والمطالبة بحريته التي كفلتها وشرعتها له القوانين الدولية.

يعتبر الضوء الأخضر لحكومة الاحتلال للاستمرار في سياستها العدوانية ومخططها لتنفيذ حكم الإعدام بحق الأسير الأخرس. وتقديم كامل الدعم والتغطية لقتل المزيد من الأسرى الفلسطينيين وإعدامهم خارج نطاق القانون الدولي وبما يتنافى مع كل الشرائع الدولية وحقوق الإنسان. أن هذا الإعلان المدان والمرفوض لوزير الخارجية الأمريكي يدلل بأشد الوضوح على طبيعة الشراكة الأمريكية مع الاحتلال وحكومات التطبيع العربي في استهداف حقوق الشعب الفلسطيني والتعاون المفضوح للتنكيل بالأسرى الفلسطينيين الذين يشكلون العمود الفقري للنضال الوطني وللصمود في وجه الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته التصفوية. أن الصمت المريب على هذه المواقف والممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال بدعم علني من الإدارة الأميركية واكتفاء منظمات المجتمع الدولي بتوصيف الحالة الصحية للأسير الأخرس ودون المطالبة الجادة بمحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق الأسرى والشعب الفلسطيني يتطلب من كل الشعوب والأحرار في العالم التحرك الفعلي لمناصرة أسرى الشعب الفلسطيني وإرغام الإدارة الأمريكية وحليفتها الكيان الصهيوني للتراجع عن مجازرهم العنصرية والوحشية .

الموقف الأمريكي إعلان حرب على الأسرى الفلسطينيين وانعطافة في مسار المخطط المعادي تتطلب رداً موحداً على كل المستويات.

تجمع المؤسسات الحقوقية

يطالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة المعتقل ماهر الأخرس

طالب تجمع المؤسسات الحقوقية (حرية) في بيان صحفي بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المعتقل ماهر الأخرس الذي يخوض إضرابًا مفتوحًا عن الطعام احتجاجًا على اعتقاله إداريًا من قبل قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وحمّل التجمع سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة المعتقل ماهر الأخرس الذي يدخل غدا اليوم التسعين في إضرابه المفتوح عن الطعام، مطالبًا المجتمع الدولي بالتدخل العاجل من أجل إنقاذ حياة المعتقل الأخرس، والضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أجل الإفراج الفوري وغير المشروط عنه. وأشار التجمع إلى اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي، ظهر اليوم الجمعة، غرفة المعتقل ماهر الأخرس في مستشفى "كابلان"، ونقله إلى "عيادة" سجن الرملة، رغم استمرار تدهور وضعه الصحي وضعف حالته، نتيجةً لإضرابه المشروع عن الطعام رفضًا لاعتقاله إداريًا منذ تاريخ 27 من تموز/ يوليو 2020، لمدة أربعة شهور.

وأكد التجمع الحقوقي الفلسطيني أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس سياسة الاعتقال الإداري بشكل متعسف وعلى نطاق واسع يمس ويقيد حرية مئات الفلسطينيين دون أي مسوغ قانوني ودون مراعاة للقيود والإجراءات والضمانات الصارمة التي وضعتها نصوص القانون الدولي وقواعده للاعتقال الاداري كاستثناء. وحثّت المؤسسات الحقوقية اللجنة الدولية للصليب الأحمر على التحرك العاجل والجاد من أجل إنقاذ حياة المعتقل ماهر الأخرس وضمان بقائه تحت الرعاية الطبية، خشية من فقدانه في أي وقت، نظرا للمخاطر الصحية التي تتهدد حياته. ودان التجمع في بيانه تماهي محاكم الاحتلال ومستشفى "كابلان" مع قرارات مصلحة السجون التي تمعن في انتهاك حقوق الإنسان، في إشارة منه إلى إرجاء "المحكمة الإسرائيلية العليا" إنهاء قرار اعتقال الأخرس إداريا حتى انتهاء مدة الأربع شهور، ورفض إدارة مستشفى "كابلان" بقاء المعتقل الأخرس لديها. ظهر اليوم. ودعى التجمع إلى أوسع حملة تضامن ومناصرة على المستويات الرسمية والأهلية والشعبية، لدعم المطالب العادلة للمعتقل الأخرس، مؤكداً أن استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في اعتقال الأخرس إداريًا وعدم اكتراثها للمخاطر الصحية الجسيمة التي تهدّد حياته يمثل انتهاكًا لكافة معايير حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني

الحرية أو الشهادة.. الأسير الأخرس بين رهانين

بقلم :عاطف دغلس- نابلس
المصدر : الجزيرة

لم يمض سوى أسبوعين على لقائنا بها في منزلها، كان الجسد حاضرا أمامنا والفكر مشغولا بزوجها، وهي اليوم ورغم جلوسها بالقرب منه في مستشفى "كابلان" الإسرائيلي، تعيش الفلسطينية تغريد الأخرس (أم إسلام) وضعا أكثر حرجا وهي ترى زوجها الأسير ماهر الأخرس يصارع الموت ويضرب للشهر الثالث على التوالي رفضا لاعتقاله الإداري. وفي قرار جديد رفضت المحكمة الإسرائيلية العليا الإفراج عن الأخرس (49 عاما) رغم تردي حالته الصحية، واكتفت –وفق محاميته أحلام حدّاد– بإصدار توصية "غير ملزمة" بالإفراج عنه يوم 26 من الشهر القادم، وهو ما رفضه الأخرس وواصل إضرابه حتى نيل حريته. وقالت حدّاد في تصريح إن المحكمة التي عُقدت للنظر في التماس قدمته للإفراج عن الأسير الأخرس، اعتبرت أنه "مريض ورهينة" وليس أسيرا، إلى أن يوقف إضرابه، ورفعت توصية وليس قرارا بالإفراج عنه. وقبل أسبوع حصلت أم إسلام وبعد تدهور حالة زوجها الصحية على تصريح لزيارته في المستشفى الإسرائيلي، وفور وصولها شرعت في إضراب عن الطعام استمر 5 أيام للضغط على الاحتلال ومؤازرة لنصفها الآخر ورب أسرتها.

■■ وضع مزر

وتروي الزوجة المتضررة للجزيرة نت، وقد توافدت إليها الصحافة بعد تردي وضع زوجها، أن حاله الصحية تسوء كل يوم عن سابقه، وصار يشكو من "أوجاع شديدة في الرأس وطنينا في الأذنين، ولا يستطيع إسناد نفسه أو أن يتحرك من مكانه". كما تم نقله من الغرفة المُحتجز فيها إلى غرفة أخرى بعد اكتشاف وجود إصابة بفيروس كورونا داخل غرفته. كل ذلك يحدث ولا أحد من الأطباء "يحرّك ساكنا"، بينما تقف هي بجسدها النحيل والمنهك بمرض الديسك لتداويه وترعاه، وعندما تخبرهم بتألمه الشديد يردون دونما اكتراث "إما أن يفك إضرابه وإما الموت". وهي تجلس بالقرب منه، تشعر زوجة الأسير الأخرس وكذلك عائلته بأن الخطر يحدق به فعلا، ورغم ذلك يرفض الأسير السماح للإسرائيليين بفحصه وإنهاء إضرابه إلا بعد قرار أكيد بإطلاق سراحه دون قيد أو شرط. وحسب نادي الأسير الفلسطيني، فإن رفض المحكمة العليا للاحتلال الإفراج عن الأسير الأخرس وتقديم توصية بالإفراج عنه، محاولة جديدة للالتفاف على إضرابه. وفي سجونها تعتقل إسرائيل أكثر من 4 آلاف أسير فلسطيني، بينهم 350 أسيرا إداريا (ملف الانتهاء سري)، علما أن قرار الإفراج عن الأسير الإداري والاعتقال وتمديده يحدده الحاكم العسكري (المخابرات) وليس المحكمة. وتصف مديرة مؤسسة الضمير لرعاية الأسير سحر فرنسيس الاعتقال الإداري بأنه "تعسفي" ومجرم وفق القانون الدولي إلا أن إسرائيل لا تعير ذلك اهتماما. وتقول فرنسيس للجزيرة نت إن إضراب الأسير عن الطعام جاء رفضا لاعتقاله إداريا بسبب "فقدانه الأمل" بأي حلول سياسية، وإن الأسرى أصبحوا على دراية بأنه حتى إن نجحوا في إضرابهم بإنهاء أمر اعتقالهم الحالي "فإن ذلك لا يشكل حصانة لعدم اعتقالهم ثانية".

■■ مخاطبات دولية

وبوصفها مؤسسة حقوقية، خاطبت "الضمير" مكتب المفوض السامي والمقرر الخاص بشأن الأراضي الفلسطينية في مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بشأن موضوع الأسير الأخرس، وطلبت إصدار إدانة وممارسة ضغط عالمي للإفراج عنه. وطالبت المجتمع الدولي "بمعاقبة ومحاسبة" إسرائيل على جرائمها تجاه الأسرى عامة والاعتقال الإداري خاصة. واعتقلت إسرائيل ومنذ العام 1989 الأسير ماهر الأخرس 6 مرات، معظمها إداريا، وقضى بموجبها 5 سنوات في سجون الاحتلال. وهذا الصمود الأسطوري للأسير الأخرس أخرج الشارع الفلسطيني عن طوره حيث شكّل التفافا جماهيريا حوله، وترجم البعض تضامنه عبر احتجاجات داعمة في ميادين المدن الرئيسية، في حين آثر أسرى محررون، وعلى رأسهم الشيخ خضر عدنان، الاعتصام داخل مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنين ومدن أخرى بالضفة الغربية تضامنا مع الأسير. ونشرت صور للشيخ خضر، الذي عرف بأنه مفجّر "معركة الأمعاء الخاوية" بإضرابه الفردي والشهير عن الطعام عام 2011 رفضا للاعتقال الإداري، وهو يجلس على الأرض في مقر الصليب الأحمر ويحمل وأسرى آخرون صورا للأسير الأخرس وسط مطالبات للمنظمة الدولية بزيارة الأسير والاطمئنان عليه والضغط لإطلاق سراحه.

■■ الاحتلال يناور

لكن هذا الضغط لم يرتق إلى درجة "الخطر الحقيقي" الذي يُشعر الاحتلال بأن تضامنا كبيرا سيؤدي لانفجار أو انتفاضة تزلزل كيانه وتحرّك الشارع غضبا، على حد وصف الباحث الفلسطيني في شؤون الأسرى فؤاد الخفش.

ويقول الخفش للجزيرة نت إن الاحتلال رفع منذ فترة "سقف" البدء في مفاوضات مع الأسرى المضربين عن الطعام رفضا للاعتقال الإداري، وبات لا يفاوضهم إلا في وقت تصل فيه الأمور لذروتها «لمراحل خطيرة ومتأخرة" يكون فيها الأسير استنفد كل قواه أو أحدث تضامنا معه وكبّد الاحتلال خسائر صعبة. وفي النهاية "سيضاع" الاحتلال لمطالب الأسير بالإفراج عنه، لكنه هنا يريد أن يكسب الوقت وينهك الأسير أكثر، فهو يدرك أنه يضع الأسير تحت رعاية طبية "ويريد أن يستنزفه لأكثر وقت ممكن". ويحمل الخفش المسؤولية للجهات الرسمية الفلسطينية، ويطالبها بالتحرك قائلا إنه منذ العام 2011 وهم يطالبون السلطة بالذهاب للمؤسسات الدولية لرفع شكوى ضد الاحتلال وممارسته الاعتقال الإداري، مشيرا إلى أن تعاطفا دوليا كبيرا حظي به الفلسطينيون في ذلك الوقت "لكن عدم توفر الإرادة السياسية للقيادة الفلسطينية وعدم توجهها للمحاكم الدولية هو ما يدفع الاحتلال للاستمرار في نهجه واعتقاله". وتقف أم إسلام الأخرس بكل إصرار لتساعد زوجها في تقليب جسده يمنة ويسرة، وتستمد من نظرات يرمقها بها خلال صحوته لبضع ثوان من غيبوبته وألمه عزيمةً تجعلها توقن بأن النصر آت إما "إفراج أو شهادة"، وهو شعار رفعه الأسير منذ إعلانه الإضراب لحظة اعتقاله أمام عائلته قبل 91 يوما.

لحظة وبشكل ملحوظ في ظل استمرار بل وتعنت السلطات الإسرائيلية بإطلاق سراحه، مع إقرار أطبائها بخطورة صحته. لذلك وبناءً على ما سبق وفي ظل عدم تقديم أي لائحة إتهام ضد الأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس واستمرار تذرع أجهزة الأمن الإسرائيلية بملفات سرية وتواطؤ المحكمة الإسرائيلية مع هذه الذريعة نطالبكم ومن موقع مسئولياتكم القانونية والإنسانية تجاه الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بالوقوف عند مسئولياتكم والتحرك الواسع والسريع دولياً للضغط على سلطات الاحتلال لإنقاذ وصون حياة الأسير المضرب ماهر الأخرس والإفراج عنه وبالسرعة الممكنة.

مقدمه:
مفوضية الشهداء والأسرى والجرحى بحركة فتح

المتحدث باسم اللجنة الشعبية لنصرة ماهر الأخرس

ما حدث مع ماهر هو عملية اغتيال لمعركته ولمعنوياته

■ تعقيباً على إلغاء قرار تجميد الاعتقال الإداري للمعتقل ماهر الأخرس و نقله إلى مستشفى عيادة الرملة العسكري؛ صرح المتحدث باسم اللجنة الشعبية لنصرة ماهر الأخرس أ. طارق سلمي بما يلي.

■ ما حدث مع ماهر هو عملية اغتيال لمعركته ولمعنوياته وذلك لن يثني الأسير ماهر عن مواصلة معركته وانتزاع حقه وهو إسقاط سياسة الاعتقال الإداري.

■ تداعيات نقله من مستشفى كابلان إلى عيادة الرملة التي تفتقد إلى أدنى مقومات الرعاية الطبية، قد تفقده حياته في أي لحظة.

■ نحن في اللجنة الشعبية لنصرة ماهر الأخرس سنواصل الفعاليات المساندة له، وندعو لتفعيل أدوات العمل الشعبي للضغط على الاحتلال والمؤسسات الدولية.

مذكرة قانونية

السيد: مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر

تحية طيبة.. وبعد

الموضوع: إضراب الأسير ماهر الأخرس وتدهور أوضاعه الصحية وضرورة التدخل للافراج عنه

نتابع كما كل أبناء شعبنا والعالم بقلق بالغ حالة الأسير ماهر عبد اللطيف الأخرس الذي يبلغ من العمر 49 عاما والأب لستة أبناء، و المحتجز إدارياً لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، دون تهمة او محاكمة عادلة. هذا الاحتجاز التعسفي، المخالف لكافة القوانين والأعراف الدولية، والذي بناءاً عليه قام ووفق ما تكفله له هذه الأعراف الدولية بالامتناع عن تناول أي نوع من الطعام منذ تاريخ 2020/7/27 حيث تتدهور صحته كل

لحظة وبشكل ملحوظ في ظل استمرار بل وتعنت السلطات الإسرائيلية بإطلاق سراحه، مع إقرار أطبائها بخطورة صحته. لذلك وبناءاً على ما سبق وفي ظل عدم تقديم أي لائحة إتهام ضد الأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس واستمرار تذرع أجهزة الأمن الإسرائيلية بملفات سرية وتواطؤ المحكمة الإسرائيلية مع هذه الذريعة نطالبكم ومن موقع مسئولياتكم القانونية والإنسانية تجاه الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بالوقوف عند مسئولياتكم والتحرك الواسع والسريع دولياً للضغط على سلطات الاحتلال لإنقاذ وصون حياة الأسير المضرب ماهر الأخرس والإفراج عنه وبالسرعة الممكنة.

مقدمه:
مفوضية الشهداء والأسرى والجرحى بحركة فتح

في جمعة الكهف والانتصار

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم

بقلم : الأسير المحرر - مصطفى المسلماني ابو الاديب المختص بشؤون الاسرى

في الجمعة الثالثة عشر على الإضراب البطولي للأسير القائد ماهر الأخرس نبتهل إلى الله العلي العظيم أن ينعم عليه بالمزيد من القوة والصحة والصبر وان يحفظه سالماً عزيزاً كريماً شامخاً. ومنتصراً وأن يحتسب عطاءه وتضحيته مع أولى العزم الذين اختارهم الله ليجسدوا النموذج الحقيقي لأعظم درجات الإيمان والجهاد والدفاع عن عن العدالة والحرية لبني البشر.

في الوقت الذي اكتفت فيه منظمة الصليب الأحمر الدولي وبعد فترة الصمت الطويل وغير المقبول أن تعرب عن قلقها إزاء الحالة الصحية للأسير الأخرس ودون الإشارة لأية مواقف واضحة وصريحة تجاه ممارسات سلطات الاحتلال وإصرارها على تنفيذ حكم الإعدام بحقه.

وفي الوقت الذي كشفت الإدارة الأميركية عبر وزير الخارجية عن التواطيء السافر بدعم مخطط الاستهداف والقتل الإسرائيلي للأسرى الفلسطينيين وفي مقدمتهم الأسير الأخرس والإمعان في تزييف الحقائق والكيل بمكيالين الغطرسة وإرهاب الدولة وإدارة الظهر للمواثيق والأعراف الدولية وشرعة حقوق الإنسان.

وفي الوقت الذي يتباهى حكام الإمارات والمسامة بسرعة إبرام ملاحق اتفاق التطبيع مع الكيان الغاصب وتستعد حكومة السودان الانتقالية لمقايضة رفع العقوبات الأمريكية بإعلان التطبيع والانخراط في هذا المسار المعادي للحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني والأمة العربية. وكذلك في الوقت الذي تظهر للعلن لائحة العار السوداء المساهة (أصدقاء إسرائيل) وتوزع عليهم الجوائز التقديرية لدورهم الرئيسي في توفير الحماية للأمن الصهيوني. وترويج العبث والأوهام عن (السلام المزعوم)الذي أنتجه الثنائي ترامب ونتنياهو.

العالم يسمع ويشاهد الجرائم التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي دون أية بوادر جادة لرفع مستوى الموقف السياسي والعملي ومنظمات حقوق الإنسان والحريات التي تنشر حول العالم لم يصدر عنها مواقف تستقيم مع الواقع القائم على الأرض حيث يواجه الأسرى الفلسطينيين أعتى وأشرس أنظمة القمع والتنكيل والإرهاب في هذا العصر ويجري بدم بارد تنفيذ أعمال القتل الوحشي المتعمد.

ولكن الذين يكتبون من لحمهم وعظامهم ودماءهم التاريخ يعرفون هذه الحقائق ويعرفون جيداً كيف يكسرون انياب المخل المفترس ويجعلون من صمودهم الأسطوري هزيمة ساحقة للاحتلال وحلفائه الحرية أو الشهادة خيار الشرفاء والأبطال الذين لا يمكنهم الحياة سوى بإرادة الأحرار والذين لاتساوي بعيونهم هذه (الدولة الزائفة) أكثر من بيت العنكبوت الضعيف أمام الأمعاء الخاوية والإرادة والإيمان الذي يمثله الأسير الأخرس وكل أبطال المقاومة والتحدي الذين انزلوا الرعب والانكسار بهذا العدو الغاشم. ماهر الأخرس ومعه رفاقه من الأسرى المرضى وكل أسرى الحرية يعزفون بأوتار الجوع والألم أناشيد الصمود وسيظهرون من كهف الزمن أشد قوة وإيمان وعلى جباههم إكليل الانتصار ولاشيء غير الانتصار.

تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا يعبر عن قلقه الشديد بشأن الحالة الصحية للأسير ماهر الأخرس

عبر تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا عن قلقه الشديد من الحالة الصحية الصعبة للأسير ماهر الأخرس المُضرب عن الطعام منذ ما يزيد عن ثمانين يوماً، احتجاجا على اعتقاله الإداري. وأهاب التجمع في بيان صدر عنه بالمؤسسات الصحية والقانونية والحقوقية الدولية "التدخل السريع لإنقاذ حياة الأسير الأخرس عبر الضغط على سلطات الاحتلال لإطلاق سراحه لاسيما وأن الاعتقال تم دون وجود تهم محددة ضده، بما يتعارض والقوانين الدولية. كما يطالب التجمع سلطات الاحتلال بتقديم الخدمات الطبية للأسرى وإيقاف ممارساته وانتهاكه بحق جميع الأسرى في السجون." وكانت تغريد الأخرس –زوجة الأسير– قد أكدت في وقت سابق أن حالة ماهر الصحية تزداد سوءا يوماً بعد يوم، إذ أصبح يشكو من آلام شديدة في الرأس مع طنين في الأذنين ويعاني عدم القدرة على الحركة. ورأى تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا أن عدم اتخاذ قرار يقضي بالإفراج الفوري عن الأسير الأخرس سوف يترافق مع مضاعفات و تبعات صحية خطيرة قد تؤثر على سلامته البدنية مستقبلا..

دعا لتدويل ملف الاعتقال الإداري
مدير مركز الأسرى للدراسات د. رأفت حمدونة
اضراب "الأخرس" يستدعي منا مساندته على كافة الصعد الأهلية والرسمية

قال مدير مركز الأسرى للدراسات د. رأفت حمدونة: "بعد أكثر من 90 يوما من اضراب الأسير ماهر الأخرس نتمنى أن يكلل اضرابه بالانتصار كغيره من الأسرى الذين خاضوا اضراب عن الطعام سابقا".وأضاف حمدونة خلال تصريحات لاذاعة القدس المحلية، أن هناك 800 حالة اعتقال اداري جرت خلال العام الحالي منها 350 معتقل اداري لا زالوا في سجون الاحتلال. وأشار حمدونة إلى أن كل من جرب الإضراب عن الطعام يعلم كيف يمر الأسير بأشكال المعاناة والتعب وانخفاض الوزن والتداعيات والآثار الخطيرة على الأسير واضراب الأسير ماهر يستدعي منا الكثير لمساندته ودعمه على كافة الصعد الأهلية والرسمية. وأكد المختص في شؤون الأسرى، أن الاحتلال يتجاهل مطلب الأسير الأخرس كما يتجاهل كل القوانين الإنسانية فالمطلوب فضح جرائم الاحتلال من خلال تدويل قضيته الأسير الأخرس. ودعا حمدونة إلى ضرورة تدويل ملف الاعتقال الإداري بالمزيد من الضغط على المؤسسات الحقوقية المهتمة لافتًا إلى أن هناك تقاعس من المؤسسات الحقوقية والدولية وعلى رأسها الصليب الأحمر لأن قضية ماهر قضية عادلة وهناك خطورة على حياته. ونوه حمدونة إلى أن قضية ماهر لم تبقى محلية فهناك جهد بتدوليها لجلب مزيد من الضغط على الاحتلال وكشف زيف اهتمامه بحقوق الإنسان كما يروج أمام العالم ومطالب ماهر هي الحرية ولا شيء غيرها ولا يعول على وعودات الاحتلال لان الاحتلال لا يعول عليه ودائما يخلف وعده. وبين حمدونة أن تدويل قضية الأسير ماهر بإقامة ورشات عمل ومطلوب جهد كبير من الخارجية الفلسطينية لإيجاد ضغط على الاحتلال من أجل حرية ماهر وفضح الاعتقال الإداري والمطلوب جهد إعلامي على أكثر من صعيد للحديث مع الغير بلغتهم و لإيصال رسالة ماهر لكل شعوب العالم.

سلطات الاحتلال تنقل الأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس من مشفى كابلان إلى سجن عيادة الرملة

■■ **تقرير: مهجة القدس - الدائرة الإعلامية**

أكدت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والحرجى أن سلطات الاحتلال الصهيوني نقلت قبل ظهر اليوم الأسير ماهر عبد اللطيف حسن الأخرس المضرب عن الطعام منذ ثلاثة شهور على التوالي من مشفى كابلان في الداخل المحتل إلى سجن عيادة الرملة، وألغت قرار ما تسمى المحكمة العليا بتجميد اعتقاله الإداري وأصدرت أمراً جديداً بإكمال فترة اعتقاله حتى 2020/11/26م.

وأوضحت مهجة القدس أن إدارة مشفى كابلان قررت إنهاء مكوث الأسير ماهر الأخرس عندها بادعاء أنه مستمر في إضرابه عن الطعام وبرفض إجراء الفحوصات الطبية وتلقي المدعمات وأنها لا تريد أن تتحمل مسؤولية فقدان حياته، وعلى أثر ذلك قامت ما يسمى جهاز الشاباك الصهيوني والنيابة العسكرية بإصدار أمراً بإلغاء قرار تجميد اعتقاله الإداري واكمال فترة أمر اعتقاله الإداري لمدة 4 شهور حتى تاريخ 2020/11/26م، وقررت ما تسمى مصلحة سجون الاحتلال بإخراج زوجته من مشفى كابلان ونقله إلى سجن عيادة الرملة العسكري وسط تدهور وضعه الصحي الخطير والحرج. واعتبرت مهجة القدس أن رفض الأسير ماهر الأخرس فك إضرابه عن الطعام عندما أصدرت المحكمة العليا الصهيونية قراراً بتجميد اعتقاله الإداري خير دليل على خديعتها والتفافها على إضرابه وأن نيابة الاحتلال العسكرية والمحكمة العليا الصهيونية ما هما أداة واحدة وشركاء في القتل البطيء، معلناً رفض تعليق إضرابه عن الطعام حتى الاستجابة لمطلبه العادل والمشروع في الحرية إلى أهله وبيته. من جهتها جددت مؤسسة مهجة القدس تحميلها حكومة الاحتلال الصهيوني وما يسمى محكمتها العليا المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير ماهر الأخرس محذرة من التبعات التي ستطرأ في حال فقدان حياته سواء في داخل السجون أو خارجها.

ودعت المؤسسات الإنسانية والحقوقية وعلى رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومجلس حقوق الإنسان التابع لهيئة الأمم المتحدة للقيام بدورها الإنساني والعمل على الضغط والزام سلطات الاحتلال بإنهاء قرار الاعتقال الإداري التعسفي بحق الأسير الأخرس ووضع حد لهذه السياسة العنصرية بحق المعتقلين الاداريين بدون اتهام.جدير بالذكر أن الأسير ماهر الأخرس من بلدة سيلة الظهر قضاء مدينة جنين شمال الضفة المحتلة، ولد بتاريخ 1971/08/02م، وهو متزوج، ولديه ستة أبناء، واعتقلته قوات الاحتلال بتاريخ 2020/07/27م، وأعلن عن إضرابه عن الطعام أثناء اعتقاله لدى سلطات الاحتلال تحويله للاعتقال الإداري التعسفي حيث أصدرت قراراً بتحويله للإداري لمدة أربعة أشهر، وله عدة اعتقالات سابقة في سجون الاحتلال الصهيوني حيث أمضى في الأسر خمسة أعوام.

الأخرس في خطر..!

■■ بقلم: عبد الناصر فروانة

فروانة يدعو الى توسيع الحراك المساند وجعل اضراب الأخرس عنا على الاحتلال وسجانيه

دعا الأسير الحر، المختص بشؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، الكل الفلسطيني الى تطوير الأداء المساند، والتحرك على كافة الصعد، وتفعيل التواصل مع المؤسسات الحقوقية والانسانية الدولية، وتوسيع الحراك التضامني والنضالي المساند بكل الوسائل الممكنة والمشروعة، وجعل إضراب الأخرس عبئا ثقيلا على الاحتلال وسجانيه. ورأى فروانة بأن الحراك النضالي والفعل المساند لإضراب المعتقل الأخرس، داخل وخارج السجون، وعلى كافة الصعد والمستويات، أمر مهم للغاية، وكفيل بتقصير فترة الإضراب واجبار سلطات الاحتلال على تغيير مواقفها والتجاوب مع مطلبه المشروع والوصول الى لحظة الانتصار المأمول، بما يضع حدا لمعاناة "الأخرس" وينقذ حياته. وقال فروانة:

أن الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام منذ ثلاثة شهور، رفضا لاعتقاله الإداري، قد دخل مرحلة الخطر، بعد أن طرأ تدهوراً شديداً على صحته، في ظل التعنت الإسرائيلي واستمرار الاستهتار بحياته. واضاف: ان الاضراب عن الطعام يُعتبر شكلا من أشكال المقاومة السلمية المشروعة خلف القضبان، وهو الخيار الأخير وغير المفضل الذي يلجأ اليه الأسرى رغما عنهم، بعد فشل الخيارات الأخرى الأقل ألما وقسوة، وذلك للذود عن كرامتهم وانتزاع حقوقهم، وأن معركة الأمعاء الخاوية التي يخوضها اليوم المعتقل "الأخرس" هي ليست هدفاً بحد ذاته، وإنما وسيلة لمواجهة السجان وانهاء اعتقاله الإداري التعسفي. وأكد فروانة على أن المعتقل ماهر الأخرس، يمثل الجميع في معركته ضد الخنل، وينوب عن الكل في مواجهته للسجان ويُقدم نموذجا بإضرابه، ويفتح بأمعائه الخاوية ملف الاعتقال الإداري الذي عانينا منه طويلا، ويسلط الضوء على ضحايا الاعتقال التعسفي والعقاب الجماعي والجرائم الإسرائيلية التي اقترفت بحق المواطنين الفلسطينيين طوال العقود الماضية تحت ما يُسمى "الاعتقال الإداري"، دون تهمة أو محاكمة، وبذريعة "الملف السري". واشار فروانة الى أن الآلاف من الفلسطينيين قد أمضوا شهور وسنوات طويلة في الاعتقال الإداري، دون تهمة أو محاكمة عادلة، ودون اطلاع المعتقل أو محاميه على أسباب الاعتقال ومبررات استمرار الاحتجاز، وما يزال يقبع في سجون الاحتلال نحو (350) معتقل فلسطيني رهن الاعتقال الإداري، في ظروف احتجاز صعبة. يذكر أن سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت ماهر الأخرس (49 عاما) بتاريخ 27-7-2020 وتم تحويله الى الاعتقال الإداري لمدة 4شهور، وهو منزوج وأب لستة أبناء، وقد شرع بالإضراب عن الطعام منذ لحظة اعتقاله رفضاً لاعتقاله الاداري.

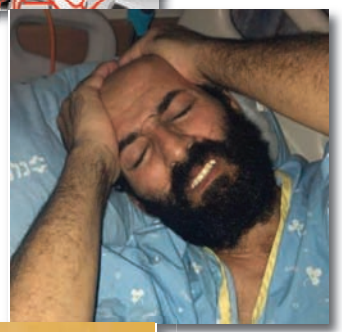

في قلب المعركة .. الأخرس والأسرى المرضى

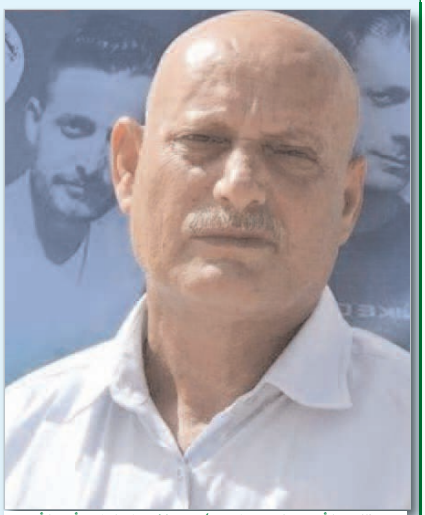

■■ بقلم: الأسير المحرر المبعد /مصطفى المسلماني أبو الأديب

أكثر من ألفين ساعة وأكثر من مائة ألف دقيقة وأكثر من سبعة ملايين ثانيه مضى على الإضراب التاريخي الذي يخوضه الأسير البطل ماهر الأخرس الذي يدخل يومه الثامن بعد الثمانين في صناعة هذه الملحمة الإنسانية والوطنية دفاعا عن الحرية وشرف الموقف الذي أعلنه منذ البداية للفوز بأحد الانتصارين الحرية أو الشهادة. إنه الوجع والألم الذي يقاس بما هو أكبر من الثواني واللحظات وهو الذي لا يلمسه له سوى الثبات والصبر والصمود والإيمان المطلق بعدالة القضية والهدف.

اللحظات والثواني التي تأخذ من جسد الماهر وعظامه جزاء بعد الآخر هي نفسها التي تنال من صحة العشرات من الأسرى البواسل الذين يعانون أمراض مزمنة وخطيرة ولا يجدون العلاج الطبي الصحيح وفي مقدمتهم الفارس كمال أبو وعر وإخوته الذين يرقدون في ما يسمى زورا مستشفى الرملة ومنهم الأبطال خالد الشاويش .وجهاد أبو هنية ومراد معيلق ورياض العمور ونعيم شواهره وعلاء الهمص ويسري المصري ومعتصم رداد وناهض الأقرع ومنصور موقدة ومحمود الشرحه وضرار السيسي ومحمد براش. إن تعمد الاحتلال تصعيد سياسة الموت البطيء والإعدام الصامت بحق الأسرى وكما حصل في الآونة الأخيرة مع الشهداء سامي ابو دياك وسعدى الغرابلي والمناصرة وبسام السايح ونصار طقاطقة وداوود الخطيب وفي ظل تهاوي منظومة القيم الأخلاقية والإنسانية واتساع شريعة الغاب و غطرسة وعنجهية القوة والإرهاب فإن هذه القضية الإنسانية بكل أبعادها ينبغي أن تتصدر الأولويات والعمل لبلورة البرنامج النضالي المشترك بين الحركة الأسيرة والهيئات المسؤولة عن قضايا الأسرى وكافة القوى والفصائل والمنظمات الأهلية والحقوقية والانطلاق من قلب الحراك التصاعدي لإسناد الأسير الأخرس لتحشيد المزيد من المشاركات وتطوير آليات الضغط والمواجهة مع سلطات الاحتلال للاستجابة للمطالب الإنسانية العادلة للأسرى وتوفير البيئة اللازمة لعلاجهم وتسوية أوضاعهم على النحو الذي تقتضيه متطلبات العلاج الطبي الحقيقي. الأسرى المرضى في سجون الاحتلال لهم كامل الحق على مجموع الحركة الوطنية والجماهيرية وعلى المؤسسات الرسمية للسلطة الفلسطينية لتقديم قضيتهم الإنسانية أمام المجتمع الدولي ولفضح وتعرية الإرهاب الإسرائيلي وسياسة القتل المرمج التي تهدد حياة المزيد من الأسرى ولهذا نجدد مطالبتنا لسيادة الأخ الرئيس بإصدار توجيهاته لوزارة الخارجية لاعتماد ملحق خاص ومسؤول عن ملف الأسرى في كل سفارات دولة فلسطين حول العالم لتحريك هذه القضية وإعطائها الأهمية اللازمة التي تقتضيها في هذه المرحلة في ظل الظروف والتحديات التي تواجه شعبنا الفلسطيني .

لقد أصبح واضحاً أن صناع القرار الرسمي في كيان الاحتلال مهووين من سرعة الارتقاء في أحضان التطبيع والاسوله والقبول بالشروط المذلة للاتفاقات والتحالفات التي سعى لها بعض حكام الدول العربية ولقد تحول هذا الانبهار الإسرائيلي إلى أوهام لم يعد بالإمكان تبديدها سوى بالمزيد من المواجهة والصدام بكل الأشكال والإمكانيات لارغامهم على التعامل مع الواقع ومع المطالب المشروعة للأسرى الفلسطينيين وفي مقدمتها حق الدواء والعلاج الطبي المناسب.

أن الصمود البطولي للأسير ماهر الأخرس وكافة الأسرى المرضى بشكل القاعدة الاصلب لتحشيد وتوحيد الطاقات الشعبية والوطنية والانطلاق من القضية والعنوان الجامع لتصعيد النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي وتجاوز الآثار والتداعيات التي ترتبت على المرحلة السابقة ولفرض الحق الفلسطيني على معادلة الأحداث الجارية في المنطقة .

كل المبررات ستكون عقيمة أمام حجم المعاناة التي يعيشها الأسرى وعلينا تحمل المسؤولية الوطنية بالدفاع عن حياتهم وحقوقهم المشروعة والعادلة .

رسائل بعثة فلسطين في جنيف: الوضع الصحي للأسير ماهر الأخرس خطير

■■ تقرير: العربي الجديد- رام الله

قال مندوب فلسطين الدائم في جنيف، إبراهيم خريشة، إنه "تم الأسبوع الماضي، إرسال عدة رسائل إلى الفريق المعني بالاعتقال التعسفي في الأمم المتحدة، والمقرر الخاص للعدالة، والمقرر الخاص حول فلسطين، ورئيس الصليب الأحمر الدولي، لشرح الوضع الصحي الخطير للأسير ماهر الأخرس المُضرب عن إضرابه عن الطعام". وأوضح خريشة لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، أن "الاتصالات تركزت على ضرورة الضغط على إسرائيل لتحديد موعد للإفراج عن الأسير الأخرس، وإنهاء اعتقاله الإداري"، محذراً من نقله إلى أحد مستشفيات القدس، حيث بالإمكان إعادة اعتقاله مرة أخرى حين تتحسن صحته. "الاحتلال يريد بسياسة الاعتقال الإداري المخالفة للقانون استغلال معاناة الأسير وأهله لبث روح الإحباط في الشعب الفلسطيني".

وأعرب المسؤول الفلسطيني عن أمله في أن يكون هناك تدخل فعال من مكتب المفوض الأممي الذي بات يُحارب من قبل دولة الاحتلال من خلال منع تجديد إقامة الموظفين الأجانب العاملين في الأرض المحتلة، ومحاولة تفريغ المكتب من الموظفين الذين يراقبون أوضاع حقوق الإنسان في فلسطين، مشدداً على مواصلة الضغط عبر المجموعات الدولية من أجل إنهاء الاعتقال الإداري للأسير ماهر الأخرس.

ويواصل الأسير الأخرس إضرابه عن الطعام منذ 90 يوماً رفضاً لاعتقاله الإداري، وبرفض الاحتلال حتى الآن الاستجابة لمطالبه المتمثل بالحرية الفورية، كما رفض طلباً تقدمت به محاميته مؤخراً لنقله إلى مستشفى فلسطيني، وهو طلب من عدة طلبات قدمت للإفراج عنه. ويُعاني الأسير الأخرس (49 سنة) المُحتجز في مستشفى "كابلان" الإسرائيلي أوضاعاً صحية غاية في الخطورة، تتفاقم مع مرور الوقت، وقد أُعتقل في 27 يوليو/تموز، وجرى تحويله إلى الاعتقال الإداري، وهو أسير سابق تعرض للاعتقال عدة مرات منذ عام 1989.

■■ الاحتلال يرفض نقل الأسير المُضرب ماهر الأخرس إلى مستشفى فلسطيني

على صعيد منفصل، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، الأربعاء، إن 39 أسيرة معتقل الداموون الإسرائيلي يعانين أوضاعاً قاسية للغاية، وإن الأسيرات قدمن منذ فترة عدة مطالب لإدارة المعتقل لتحسين ظروفهن المعيشية، من بينها إزالة كاميرات المراقبة من ساحة السجن كونها تحد من حركتهن وتنتهك خصوصيتهن، والسماح لهن بإجراء مكالمات هاتفية مع الأهل في ظل انقطاع الزيارات بسبب ظروف كورونا، وإيجاد حل لقسم المعبار بسجن "الشارون"، حيث تحتجز الأسيرات الموقوفات والمعتقلات حديثاً في ظروف لا إنسانية، وإصلاح المرافق التالفة في القسم.

وتطالب الأسيرات بتقديم العلاج الطبي لهن، وعدم تركهن فريسة للأوجاع، لا سيما وأن بينهن العديد من الحالات المرضية، أبرزها حالة الأسيرة إسراء جعابيص، والمصابة بحروق، وهي بحاجة لعدة عمليات، والأسيرة أمل طقاطقة، والمصابة بخمس رصاصات وبحاجة لإجراء عملية لإزالة البلاتين من ساقها، والأسيرة سمر أبو ظاهر التي تشتكي من مرض السكري، والأسيرة إيمان أعور التي تعاني من كتل سرطانية في الأوتار الصوتية، والأسيرة روان أبو زيادة التي تعاني من أوجاع في الرقبة والمعدة، والأسيرة نسرين أبو كميل التي تشتكي من الضغط والسكري، وجميعهن بحاجة لمتابعة طبية حثيثة. ولفتت الهيئة إلى أن المطالب سبق أن تم تقديمها لإدارة سجن "الداموون"، لكن الإدارة لا تقدم سوى الوعود الوهمية والمماطلة والتسويف المقصود، وأنه في حال لم تستجب إدارة السجن هذه المرة للمطالب، فإن الأسيرات يهددن بالقيام بخطوات احتجاجية.

مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والجرحى

عزل الأسيرين زيد بسيسي وفراس صوافطة لتضامنهما مع الأسير ماهر الأخرس

أكدت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والجرحى اليوم، أن ما تسمى إدارة سجن هداريم الصهيونية عزلت الأسيرين المجاهدين زيد إبراهيم أحمد بسيسي وفراس محمود أحمد صوافطة لدخولهما في إضراب عن الطعام تضامناً مع الأسير المضرب عن الطعام منذ اكثر من 90 يوماً ماهر عبد اللطيف حسن الأخرس. وأوضح أسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجن هداريم في رسالة وصلت مهجة القدس نسخةً عنها، أن إدارة السجن قررت عزل الأسيرين بسيسي وصوافطة فور إبلاغهما بدخولهما في إضراب عن الطعام تضامناً مع الأسير ماهر الأخرس. وأشارت مهجة القدس إلى أن الأسير ماهر الأخرس (49 عاماً) من بلدة سيلة الظهر بمحافظة جنين، مازال يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 90 على التوالي، رفضاً لقرار اعتقاله الإداري، وسط تدهور شديد وحرج في وضعه الصحي. ويعاني حالة إعياء شديد ولا يقوى على الحركة أو الكلام ويلازم السرير على مدار الساعة، وتصيبه حالات تشنج، كما تأثرت حاستا السمع والنطق لديه. وهناك خشية حقيقية أن تتعرض أعضاؤه الحيوية لانتكاسة مفاجئة في ظل عدم حصوله على المحاليل والمدعمات، الأمر الذي يشكل خطرًا حقيقيًا يهدد حياته بعد هذه الفترة الطويلة من الإضراب.

جدير بالذكر أن الأسير زيد بسيسي من بلدة رامين بمحافظة طولكرم ولد بتاريخ 1977/01/14م؛ وهو أعزب؛ وكان قد اعتقل من قبل قوات الاحتلال الصهيوني بتاريخ 2001/12/09م؛ وحكم عليه بالسجن المؤبد بالإضافة لـ (55) سنة على خلفية انتمائه لحركة الجهاد الإسلامي وجناحها العسكري سرايا القدس ومقاومة الاحتلال الصهيوني. وهو أحد قادة أسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال أمير الهيئة القيادية العليا السابق لأسرى الحركة. أما الأسير المجاهد فراس صوافطة من محافظة طوباس شمال الضفة المحتلة وولد بتاريخ 1983/10/20م، وهو أعزب، واعتقلته قوات الاحتلال الصهيوني بتاريخ 2004/07/23م، وأصدرت المحكمة الصهيونية حكماً بحقه بالسجن لمدة سبعة عشر عاماً وأحد عشر شهراً بتهمة الانتماء والعضوية في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين والقيام بأعمال مقاومة ضد قوات الاحتلال الصهيوني، وهو أيضاً أحد قادة أسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال الصهيوني وكان نائباً لأمير الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال في الدورة السابقة.

الأسير الأخرس... أخرس فكر الهزيمة

بقلم: د. خالد معالي

ثلاثة شهور من الاضراب المتواصل دون توقف للاسير ماهر الاخرس، تصور لو ان انسان بلا أكل لثلاثة اشهر كما هو الاسير الاخرس، سيكون اول سؤال يتبادر للذهن عن السبب الذي يدفعه لمثل هذه المعركة.

سينتصر الاسير الاخرس، على فكر الهزيمة وما باليد حيلة؛ وهو شكّل نموذجاً لجوع الوطن بدل جوع البطن، وغدا بطلاً مغواراً في نظر كل أحرار وشرفاء العالم؛ كيف لا وهو وحيده يخوض معركة الجوع والموت، فكل شيئ يرخص في سبيل الحرية. الاسير الاخرس مواطن فلسطيني بسيط يرعى البقر ليعيل اطفاله، لكن الاحتلال استكثر عليه ذلك، فابو اسلام تميل نفسه الإنسانية بطبيعتها إلى الهدوء والراحة؛ الا ان الاحتلال لا يريد ذلك فراح يسجنه بلا تهمة فيما يعرف بالاعتقال الاداري. كيف حصّن الاخرس نفسه من فكر الهزيمة والخوف من المواجهة؟! أولى تلك الخطوات كانت هي التغلب على حالة القهر والخوف من ممارسات السجان؛ حيث عقد النية، وشمّر عن ذراعية؛ وكانت زوجته ام اسلام خير نصير له، وتضرب، تضامنا معه. الاخرس كان قد حصّن نفسه مسبقا ضد دعاة الهزيمة وأفكارهم، التي تقول ان ما باليد حيلة، والكف ما بناطح المخرز، فكانت حالة الاسير الاخرس الا نتاج تفاعل معقد وخلاق لظروفه المحيطة، والتي ردّ عليها بصورة بطولية نادرة في عصر التراجع والهزيمة. الاسير الاخرس أدرك منذ اللحظة الأولى لاعتقاله؛ قبل 90 يوما من إضرابه؛ أن أحد أهم أسس النجاح في مقاومة فكر الهزيمة والانبطاح وسلب حريته هو؛ الصبر على الجوع واستلهام تجارب من سبقوه ومعرفة مواقع القوة والضعف فيها. كما عرف الاخرس ان التخطيط السليم الحكيم والدقيق؛ واستلهام التجارب الإنسانية السابقة للاسرى الابطال، وأخذ واستسقاء الدروس والعبر الغزيرة منها، اساس النجاح، فالحكمة ضالة المؤمن، وأينما وجدها فهو أولى الناس بها. ينتصر الاخرس على جوعه وألمه، وعلى سجانه وعلى أصحاب فكر الهزيمة؛ بقوة الإيمان والإرادة والصبر، وهي أسلحة متوفرة بكثرة لدى من يؤمن بوطنه ويحبه، فما النصر الا صبر ساعة. بطول النفس المدروس سينتصر الاسير الاخرس؛ ومنذ البداية رفض الإضعاف لقصار النفس، ورفض تبريرات الهزيمة والنقوص، من أن العدو السجان لا يمكن هزيمته، فالسجان يبقى انسان مثله لكن شتان بين الثرى والثرية، بين الظالم والمظلوم. لو كان الاخرس قد تسلل او دخل إلى نفسه دخان الهزيمة؛ لما استطاع أن يحقق ما حققه حتى اللحظة، ولكنه كان يؤمن ويدرك منذ البداية أن النصر صبر ساعة، وأن السجان مهزوم من داخله وسهل جداً هزيمته وهو ما حصل. الاسير الاخرس شكل نموذجا للأجيال القادمة، فهو عبارة عن مدرسة ثورية وجهادية ونضالية عظيمة، وسيبقى مفخرة لكل حرّ وشريف في العالم، فهو لوحده هزم فكر الهزيمة؛ وأثبت أن فكر المقاومة منتصر، وسيبقى منتصراً؛ برغم شحّ وقلة العتاد الذي يعوّض بقوة الإيمان والإرادة، والتخطيط السليم. معركة واضراب الاسير الاخرس لم تنته بعد، وهي معركة الكل الفلسطيني حتى كنس الاحتلال، وقد يتجدد الاضراب غدا مع غير الاسير الاخرس، فما دام الاحتلال موجودا ما دامت المعركة لم تنتهي.

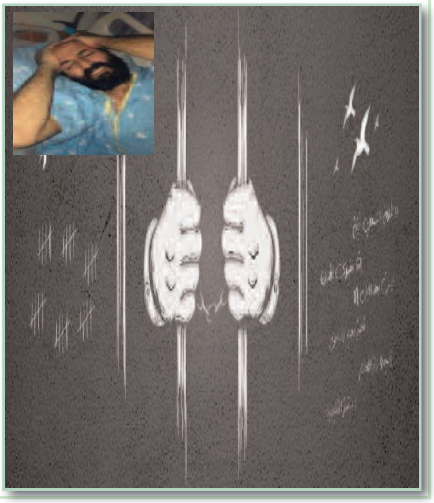

المواطن

الحق في الاعلام من الحق في الحياة

يومية وطنية مستقلة

www.elmouwatane.com

الأخيرة

الأحد 25 أكتوبر 2020 م الموافق لـ 08 ربيع الأول 1442 هـ

سحب العدد 5798 2000

الجزائر حاضرة في قلوب أمهات الاسرى امام الصليب الأحمر الدولي في البيرة

وقفة إسناد ودعم للأسير الأخرس وتنديدا بسياسة الاعتقال الإداري

■■ صادر عن نادي الأسير الفلسطيني

دعما وإسنادا للأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس لليوم 91 على التوالي نظم نادي الأسير الفلسطيني والهيئة العليا لمتابعة شؤون الاسرى وهيئة شؤون الاسرى والقوى السياسية وقفة إسناد ودعم للأسير ماهر الأخرس الذي يخوض معركة الحرية ضد سياسة الاعتقال الإداري السيف المسلط على رقاب أبناء شعبنا الفلسطيني ... حيث شارك عشرات المواطنين، وممثلو الفعاليات الرسمية والشعبية وعائلات الاسرى والأسرى المحررين وزوجة المناضل احمد سعدات وزوجة الشهيد زياد أبو عين ..

وتخلل الفعالية رفع صور الأسير ماهر الأخرس وبافطات خطت عليها شعارات تحمل حكومة الاحتلال المسؤولية عن حياته وأخرى تطالب المجتمع الدولي التحرك العاجل لإنقاذ حياته وكان ملفتا للجميع رفع أعلام الجزائر وبافطات خطت عليها كلمات شكر وامتنان للشعب الجزائري والصحافة الجزائرية ولممثل سفارة دولة فلسطين الأخ المناضل خالد صالح (عز الدين) المشرف على إعداد ملاحق "صوت الأسر" في الإعلام والصحافة الجزائرية، والملتحم وطنيا مع معاناة الشعب الفلسطيني .

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، إن الحالة الصحية للأسير الأخرس تتراجع بشكل كبير، ووضعه الصحي حرج، لكنه لا يزال صامدا وقادرا على مواصلة إضرابه عن الطعام، حتى نيل الحرية.

وأكد أن الأسرى يخوضون معركة نضالية دعمًا للأسير الأخرس، ولتحقيق جملة من المطالب، مشددا على ضرورة التدخل لإنقاذ حياته والإفراج عنه.وموجها الشكر الكبير للجزائر شعبا وقيادة وللإعلام الجزائري على اهتمامه في قضية أسرى فلسطين.

بدوره، حيا أمين عام الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمين شومان صمود الحركة الأسيرة على تصديها لهذا التغول الإسرائيلي، وما تقوم به إدارة سجون الاحتلال من إجراءات تعسفية بحق الأسرى، وعدم الاستجابة لمطلب الأسير الأخرس.

ودعا شومان الى ضرورة استمرار الحراك الشعبي والجماهيري مع الأسرى بشكل عام، ومع الأسير الأخرس بشكل خاص وبدوره وجه تحيه إجلال وإكبار إلى كل الإعلام الجزائري والى المناضل خالد عز الدين مسؤول ملف الاسرى في الإعلام الخارجي على الدور الكبير الذي يقومون به من تسليط الضوء على قضية أسرى فلسطين القابعين في سجون الاحتلال

من جهته، أكد الناطق الإعلامي باسم نادي الأسير الفلسطيني عبد الله الزغاري، أهمية الحراك الشعبي والجماهيري لإسناد الأسرى، وأن قضيتهم قضية سياسية بامتياز، وهي أحد الثوابت الوطنية.معاهدا جموع الاسرى القابعين في سجون الاحتلال ان نادي الأسير الفلسطيني سيبقى القلعة الصامدة في وجه إدارة السجون وكشف جرائمها بحق أسرانا وبدوره وجه الزغاري التحية الى الإعلام الجزائري الذي يعتبر الإعلام الوطني الوحيد المتضامن مع أسرى فلسطين من خلال إصدار أكثر من 18 ملحق في الصحافة الجزائرية بشكل أسبوعي ويومي معتبرا هذا الجهد الوطني الذي يبذله الأخ خالد عز الدين هو تعبير حقيقي عن الانتماء لقضية اسرى فلسطين .

فيما وجه المجد النجار رئيس الدائرة الإعلامية في نادي الأسير الفلسطيني رسالة شكر وامتنان الى الشعب الجزائري العظيم والى كل الإعلاميين والصحف الجزائرية التي باهتمامها بفضح جرائم الاحتلال تشكل بالنسبة للحركة الأسيرة كمن يفتح لهم كوة في جدار الصمت المريب تجاه قضيتهم من الكثيرين في العالم معتبرا أن ما تقوم به جزائر العزة والكرامة وطن الشهداء والأحرار ،بلد المليون ونصف مليون شهيد وعلى كل المستويات الرسمية والشعبية وما يقوم به الإعلام الجزائري يشكل دعما معنويا عاليا للأسرى داخل سجون الاحتلال ، وبهذه المبادرة العظيمة والتي جاءت بجهود الأخ المناضل خالد عز الدين مسؤول ملف الاسرى في سفارة دولة فلسطين لدى الجزائر الشقيقة ،وعدد من الناشطين والمثقفين والإعلاميين الجزائريين سيكون لها تأثيرها المميز في تسليط الضوء على كثير من ممارسات الاحتلالية بحق الأسرى ولفت أنظار المواطن العربي إلى ضرورة الاهتمام بالقضية الإنسانية والسياسية وقومية كقضية الأسرى الفلسطينيين .

في هذا السياق، أطلق منسق القوى الوطنية في محافظة رام الله واليرة عصام بكر، نداء استغاثة للعالم أجمع، وللمؤسسات الحقوقية والقانونية من أجل تأمين إطلاق سراح الأسير الأخرس المضرب عن الطعام لليوم الـ 88 على التوالي، وإنقاذ حياته أمام تعنت الاحتلال، وإلزامه على تطبيق القانون الدولي.

من جانبه، أوضح عضو سكرتاريا لجنة المتابعة العربية محمد كناعنة، أن اللجنة والمواطنين نظموا عدة اعتصامات مساندة للأسرى في حيفا والناصرة، مؤكدا وقوف الجميع مع قضية الأسرى باعتبارها قضية أساسية وعادلة.

مدير مركز فلسطين لدراسات الاسرى

نقل الأسير الاخرس الى الرملة للاستفراد به وتشكيل ضغط إضافي لإنهاء ملفه

عقب رياض الاشقر مدير مركز فلسطين لدراسات الاسرى على قيام الاحتلال باقتحام غرفة الأسير ماهر الأخرس في مستشفى كابلان ونقله إلى مستشفى سجن الرملة وابلاغ زوجته بإلغاء تجميد اعتقاله الإداري قائلاً: ان هذا التصرف من قبل الاحتلال بعد 91 يوماً من الاضراب له عدة اهداف .

اولاً : تشكيل ضغط إضافي على الأسير والاستفراد به وعزله عن العالم الخارجي، المحيط الداعم له، وخاصة وجود زوجته بجواره ، ووقف تلقي الأخبار عن الفعاليات المتضامنة معه والتي تشد من أزره وترفع من معنوياته.

ثانياً : وقف حركة المتضامنين معه الذين لم ينقطعوا عن التوافد على المستشفى منذ نقله إليها قبل شهرين، وشكلوا دعما نفسياً ومعنوياً كبيرا للأسير ورافداً لتقوية إرادته على استمرار الإضراب حتى نيل حريته .

ثالثاً : التقليل من التعاطف العربي والدولي مع الأسير والذي تولد مع انتشار فيديوهات وصور للأسير من داخل المستشفى أظهرت مدى معاناته والخطورة على حياته، ودفعت العديد من الأطراف الدولية لمطالبة الاحتلال بشكل صريح بضرورة اطلاق سراحه، في مقدمتهم الصليب الأحمر الذى للمرة الأولى يصدر بيان يتحدث فيه عن الخطورة على حياة الأسير الاخرس بعد الانتقادات التى تعرض لها لمواقفه السلبية من قضية الأسير وما جرى في مقر الصليب بجنين مع المعتصمين .

رابعاً: قد يكون الهدف من نقله للرملة هو محاولة اخيرة لإقناعه بالقبول بحل توافقي لإنهاء اضرابه ، وذلك بجلب قيادات من الحركة الاسيرة للجلوس معه، وهذا جرى في أحداث مشابهة ، بحيث يخشى الاحتلال من تبعات استشهاده وفي نفس الوقت لا يري ان يظهر كضعيف امام الاسير انه ارغم على الاستجابة لمطلبه .

واوضح الاشقر ان نقل الأسير الاخرس الى الرملة رغم الخطورة على حياته قد تكون الحلقة الاخيرة في إضرابه ، وتشكل تمهيداً لقرار ما سيتخذه الاحتلال لإنهاء هذه القضية التي شكلت له احراجاً على المستوى الدولي .

معتبراً ان الساعات القادمة حاسمة ولكنها ستتوج بكل تأكيد بانتصار للأسير "الاخرس" بإرادته الفولاذية على جبروت الاحتلال وعنجهيته .